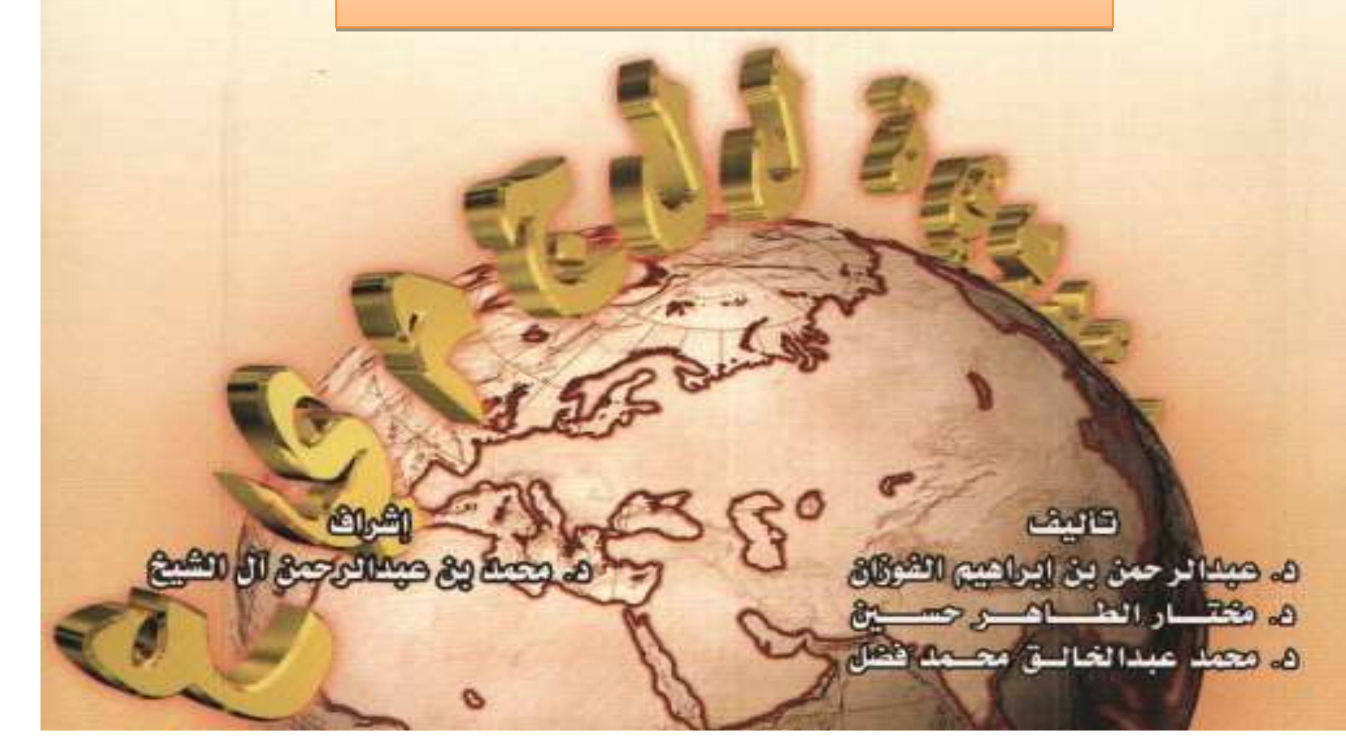
سلسلة في تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها





المستوى الحادي عشر

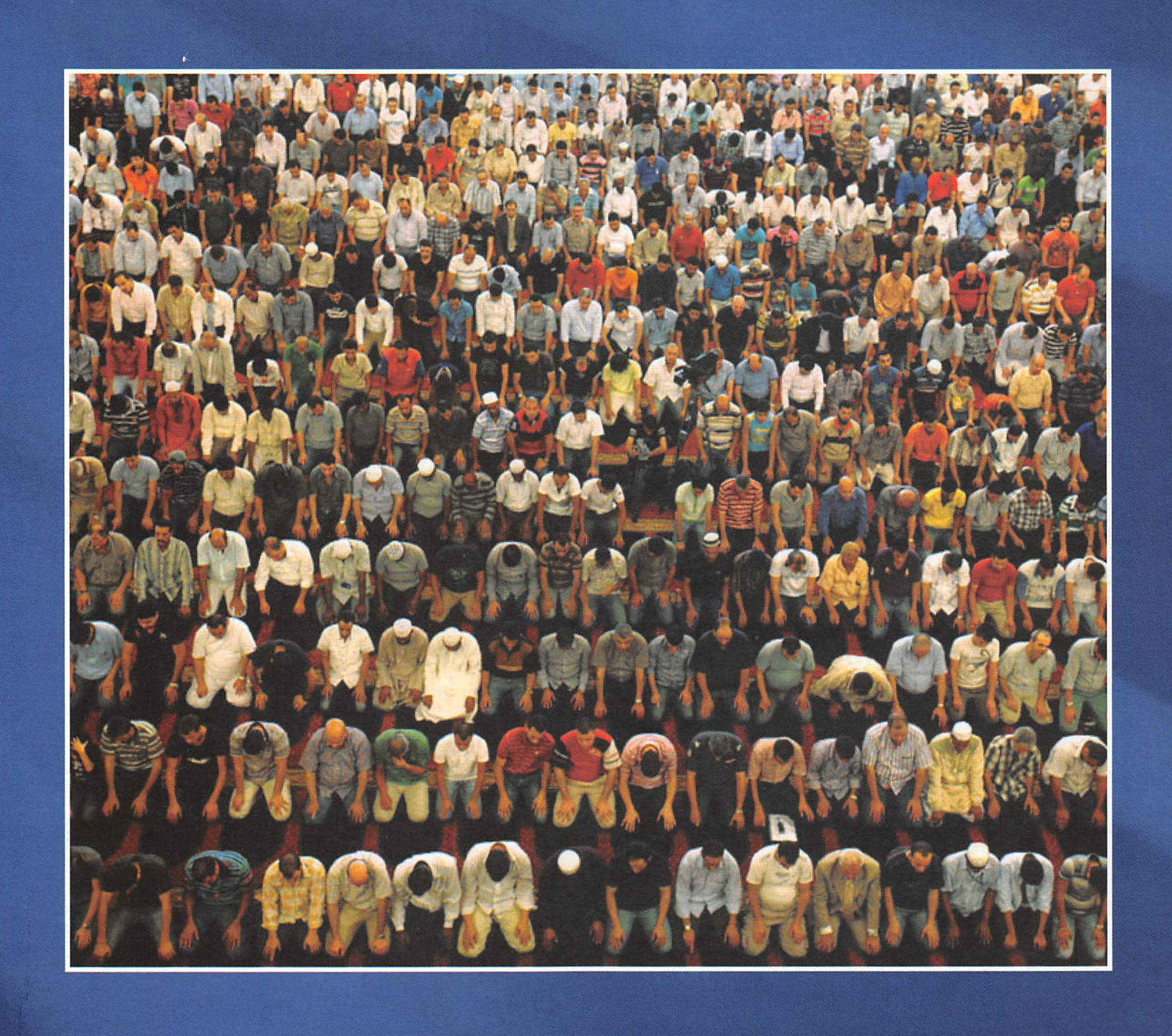


تأليف
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

المُساواةُ الحَقَّةُ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- اذْكُرْ بَعْضَ مَظاهِرِ (صُوَرِ) المُساواةِ في الإسلامِ.
٢- الحَجُّ صورَةٌ صادِقَةٌ لِلْمُساواةِ، وَضِّحْ ذلِكَ.
٣- بإلْقاءِ نَظْرَةٍ على العُنْوانِ؛ هَلْ تَفْهَمُ أَنَّ هُناكَ مُساواةً حَقَّةً وَأُخْرى غَيْرَ حَقَّةٍ؟ وَضِّحْ ذلِكَ.

المُساواةُ الحَقَّةُ

١- قَرَّرَ الإسلامُ مَبْدَأَ المُساواةِ، كَما قَرَّرَ مَبْدَأَ الحُرِّيَّةِ والإخاءِ في العالَمِ، وَقَدْ سَبَقَ في ذَلِكَ دُعاةَ المَبادِئِ في العَصْرِ الحَديثِ.

٢- وَلَمْ يَكُنْ تَقْريرُ هَذِهِ المَبادِئِ تَقْريراً نَظَرِيًّا، كَما حَدَثَ في بَعْضِ الدُّوَلِ، وفي هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ؛ حَيْثُ وُضِعَتِ المَبادِئُ وَلَمْ يُنَفَّذْ مِنْها إلا القَليلُ بِحَسَبِ ما تُريدُ الأُمَمُ القَوِيَّةُ. وَإِنَّما دَعا الإسلامُ إلى هَذِهِ المَبادِئِ، وَطَبَّقَها النَّبِيُّ ﷺ وَتَبِعَهُ الصَّحابَةُ، وَعَمَّتِ المُجْتَمَعَ الإسْلامِيَّ في أَقْطارِ الأَرْضِ. وَنَذْكُرُ فيما يَلي صُوَراً عَمَلِيَّةً لِلْمُساواةِ طُبِّقَتْ وَتُطَبَّقُ في الدَّوْلَةِ الإسْلامِيَّةِ:

٣- التَّكاليفُ الشَّرْعِيَّةُ - مِنْ صَلاةٍ، وَصَوْمٍ، وَزَكاةٍ، وَحَجٍّ وَغَيْرِها - عامَّةٌ يُطالَبُ كُلُّ مُسْلِمٍ بِأَنْ يُؤَدِّيَها دونَ اسْتِثْناءِ أَحَدٍ مِنْها.

٤- الصَّلاةُ - وَهِيَ الرُّكْنُ الثّاني مِنْ أَرْكانِ الإسْلامِ - تَظْهَرُ فيها المُساواةُ؛ إذْ يَقِفُ المُسْلِمونَ صُفوفاً، يَتجاوَرُ فيها الصَّغيرُ وَالكَبيرُ، وَالغَنِيُّ وَالفَقيرُ، والأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ، وَكُلُّهُمْ يُصَلّونَ لِإِلَهٍ واحِدٍ. وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ المُساواةُ في مَلابِسِ الحَجِّ المُوَحَّدَةِ وفي أَداءِ مَناسِكِهِ.

٥- تُنَفَّذُ الحُدودُ على مَنْ فَعَلَ ما يوجِبُ حَدًّا مِنَ المُسْلِمينَ بلا اسْتِثْناءٍ، بِخِلافِ ما كانَتْ عَلَيْهِ كَثيرٌ مِنَ الأُمَمِ الّتي كانَتْ قَوانينُها تُنَفَّذُ عَلى العامَّةِ فَحَسْب. وَقَدْ حَدَثَ أَنْ سَرَقَت امْرَأَةٌ مِنْ بَني مَخْزومٍ، واسْتَشْفَعَ أَهْلُها بِأُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِحُبِّ الرَّسولِ ﷺ إيّاهُ، فَلَمّا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فيها غَضِبَ، وَقالَ لَهُ: «أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللَّهِ، ثُمَّ قامَ فَخَطَبَ، فَقالَ: يا أَيُّها النّاسُ إِنَّما ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كانوا إذا سَرَقَ الشَّريفُ تَرَكوهُ، وَإذا سَرَقَ الضَّعيفُ فيهِمْ، أَقاموا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها".

٦- يُراعى تَنْفيذُ القِصاصِ بَيْنَ النّاسِ جميعاً، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ دَرَجاتُ المُعْتَدي والمُعْتَدى عَلَيْهِ. مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلاً جاءَ يَشْكو إلى عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ، وَهُوَ مَشْغولٌ، فَقالَ لَهُ: "أَتَتْرُكونَ الخَليفَةَ حينَ يَكونُ فارِغاً، حَتّى إذا شُغِلَ بِأَمْرِ المُسْلِمينَ أَتَيْتُموه؟ وَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ (العَصا). فَرَجَعَ الرَّجُلُ حَزيناً. فَتَذَكَّرَ عُمَرُ أَنَّهُ ظَلَمَهُ، فَدَعا بِهِ، وَأَعْطاهُ الدِّرَّةَ، وَقالَ لَهُ: اضْرِبْني كَما ضَرَبْتُكَ. فَأَبى الرَّجُلُ وَقالَ: تَرَكْتُ حَقّي للهِ وَلَكَ، فَقالَ عُمَرُ: إمّا أَنْ تَتْرُكَهُ للهِ وَحدَهُ، وَإمّا أَنْ تَأْخُذَ حَقَّكَ. فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَرَكْتُهُ للهِ. وَرَجَعَ عُمَرُ إلى مَنْزِلِهِ، وَصَلّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَقولُ لِنَفْسِهِ: يا ابْنَ الخَطّابِ كُنْتَ وَضيعاً فَرَفَعَكَ اللهُ، وَضالاً فَهَداكَ اللهُ، وَضَعيفاً فَأَعَزَّكَ اللهُ وَجَعَلَكَ خَليفَةً، فَأَتى رَجُلٌ يَسْتَعينُ بِكَ عَلى دَفْعِ الظُّلْمِ فَظَلَمْتَهُ، ما تَقولُ لِرَبِّكَ غَداً إذا أَتَيْتَهُ؟ وَظَلَّ يُحاسِبُ نَفْسَهُ حَتّى أَشْفَقَ النّاسُ عَلَيْهِ.

٧- وَمِنْ هَذا المِثالِ، تَرى كَيْفَ أَنَّ المُسْلِمينَ، كانوا يُطَبِّقونَ المُساواةَ: وَهَلْ هُناكَ أَرْوَعُ مِنْ أَنْ يَتَأَلَّمَ عُمَرُ لِشَيْءٍ يَسيرٍ فَعَلَهُ، فَيَسْتَرْضيَ الرَّجُلَ، وَيَدْعُوَهُ إلى القِصاصِ مِنْهُ، ثُمَّ يُؤَنِّبَ نَفْسَهُ هَذا التَّأْنيبَ خَشْيَةً مِنَ اللهِ تَعالى!

٨- وَهَذا أَبو بَكْرٍ في خُطْبَتِهِ عِنْدَما وَلِيَ الخِلافَةَ يَقولُ: "أَيُّها النّاسُ إنّي وُلّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ".

٩- تَحْقيقُ المُساواةِ بَيْنَ النّاسِ عِنْدَ التَّقاضي، على دَرَجَةٍ واحِدَةٍ، لا فَرْقَ بَيْنَ كَبيرِهِمْ وَصَغيرِهِمْ، ولا بَيْنَ المُسْلِمِ وَغَيْرِهِ، وَنَذْكُرُ لِذلِكَ مِثالَيْنِ:

١٠- أَوَّلُهُما: جاءَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ يَشْكو عَلِيّاً- رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- فَقالَ عُمَرُ: قُمْ يا أَبا الحَسَنِ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ. فَقامَ مُتَأَلِّماً، وَجَلَسَ مَعَ خَصْمِهِ. وَتَكَلَّما، ثُمَّ حَكَمَ بَيْنَهُما عُمَرُ. وَخَرَجَ الرَّجُلُ فالْتَفَتَ عُمَرُ إلى عَلِيٍّ، وَقالَ لَهُ: مالَكَ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُكَ حينَ أَمَرْتُكَ بِالجُلوسِ مَعَ خَصْمِكَ؟ هَلْ كَرِهْتَ شَيْئاً؟ قالَ: نَعَمْ، فَقَدْ كَنَّيْتَني بِحَضْرَةِ خَصْمي، والتَّكْنِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْريمِ. هَلاّ قُلْتَ: قُمْ يا عَلِيُّ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ؟ فَقَبَّلَهُ عُمَرُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

١١- ثانيهِما: ما فَعَلَهُ عُمَرُ مِنَ القِصاصِ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ العاصِ - وكانَ أَبوهُ أَميرَ مِصْرَ- لِلمِصري الذي شَكاه، ثُمَّ تَأْنيبُهُ لِعَمْرٍو إذِ اعْتَدى ابْنُهُ، مُعْتَمِداً عَلى سُلْطانِ أَبيهِ بِكَلِمَتِهِ المَشْهورَةِ: «يا عَمْرُو مَتى اسْتَعْبَدْتُمُ النّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهاتُهُمْ أَحْراراً»؟

هَذا هُوَ الإسْلامُ يَدْعو إلى المُساواةِ والعَدالَةِ في المُعامَلَةِ. وَهَؤُلاءِ هُمُ المُسْلِمونَ يُطَبِّقونَ مَبادِئَهُ، مُخْلِصينَ، فَنَعِمَ بِها أَهْلُ الأَرْضِ جَميعاً، لا فَرْقَ بَيْنَهُمْ، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَلْوانُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ وَأَوْطانُهُمْ.

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمَل		الصَّواب
١- الإسْلامُ أوَّلُ مَنْ قَرَّرَ مَبْدَأَ المُساواةِ في العالَمِ.	☐	....
٢- نَفَّذَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ كُلَّ ما قَرَّرَتْهُ مِنْ مَبادِئَ.	☐	....
٣- التَّكاليفُ الشَّرْعِيَّةُ خاصَّةٌ يُؤَدِّيها بَعْضُ المُسْلِمينَ.	☐	....
٤- مِنْ صُوَرِ المُساواةِ في الإسْلامِ تَنْفيذُ الحُدودِ عَلى الجَميعِ.	☐	....
٥- كانَتِ الأُمَمُ السّابِقَةُ تُنَفِّذُ الحُدودَ عَلى الشَّريفِ وَالضَّعيفِ.	☐	....
٦- جاءَ رَجُلٌ يَشْكو عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ.	☐	....
٧- قَبِلَ الرَّسولُ ﷺ شَفاعَةَ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ.	☐	....
٨- يَظْهَرُ في الصَّلاةِ مَبْدَأٌ مِنْ مَبادِئِ المُساواةِ.	☐	....
٩- تَقْريرُ مَبْدَأِ المُساواةِ في الإسلامِ شَمِلَ الجانِبَيْنِ النَّظَرِيَّ وَالعَمَلِيَّ.	☐	....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ العِباراتِ المَوْجودَةِ في القائِمَةِ (أ)، وما يُناسِبُها مِنَ القائِمَةِ (ب).

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)
١- عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ والخَصْمُ.	أ- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ والدِّرَّةُ.
٢- أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ.	ب- تُنَفَّذُ القَوانينُ على العامَّةِ فَحَسْب.
٣- عِنْدَما وَلِيَ أَبو بَكْرٍ الخِلافَةَ.	ج- المَخْزومِيَّةُ الّتي سَرَقَتْ.
٤- طَلَبَ تَنْفيذَ القِصاصِ في نَفْسِهِ.	د- مِنْ صُوَرِ المُساواةِ عِندَ المُسْلِمينَ.
٥- الدُّوَلُ الكُبْرى قَبْلَ الإسلامِ.	هـ- قَبَّلَ عُمَرُ عَلِيًّا بَعْدَ أَنْ حَكَمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَصْمِهِ.
٦- الصَّلاةُ والحَجُّ في الإسْلامِ.	و- وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ.

تَدْريب (٣): وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ في (أ) ورَقْمِ الفِقْرَةِ في (ب).

(أ) الفِكْرَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَة
يَجِبُ أَداءُ التَّكاليفِ دونَ اسْتِثْناءٍ.	١- ....
عُمَرُ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتَصَّ المُسْلِمُ مِنْهُ.	٢- ....
يَجِبُ أَنْ تُقامَ الحُدودُ على الأَغْنِياءِ والفُقَراءِ.	٣- ....
الإِسْلامُ أَوَّلُ مَنْ دَعا إلى مَبْدَأِ المُساواةِ.	٤- ....
الإِسْلامُ يُطَبِّقُ المُساواةَ فِعْلاً، والآخَرونَ يُنَفِّذونَ قَليلاً مِنْها.	٥- ....
هُناكَ رُكْنانِ في الإِسْلامِ تَظْهَرُ فيهِما المُساواةُ.	٦- ....

تَدْريب (٤): أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- بِكَمْ سَنَةٍ سَبَقَ الإِسْلامُ الآخَرينَ في المُساواةِ؟ ....

٢- اذْكُرْ أَمْثِلَةً على التَّكاليفِ الشَّرْعِيَّةِ ....

٣- لماذا اسْتَشْفَعَ أَهْلُ المَرْأَةِ المَخْزوميَّةِ بِأُسامَةَ؟ ....

٤- هَلْ قَبِلَ الرَّسولُ ﷺ كَلامَ أُسامَةَ؟ ....

٥- ماذا قالَ الرَّسولُ ﷺ لأُسامَةَ؟ ....

٦- لماذا أَنَّبَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ نَفْسَهُ كَثيراً؟ ....

٧- ما الخَطَأُ الّذي كَرِهَهُ عَلِيٌّ في قَوْلِ عُمَرَ «قُمْ يا أَبا الحَسَنِ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ»؟
....

٨- لماذا أَنَّبَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ عَمْرَو بْنَ العاصِ؟ وماذا قالَ لَهُ؟ ....

ثانيا: المُفْرداتُ والتَّعْبيراتُ

تَدْريب (١): الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ جُموعٌ وَرَدَتْ في النَّصِّ، اكْتُبْ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها في الفَراغِ.

١- كُلُّ .... مِنْ أَوْطانِ المُسْلِمينَ هُوَ بَلَدي.
٢- يُطَبِّقُ المُسْلِمُ كُلَّ .... مِنْ أَرْكانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ.
٣- يَقِفُ المُسْلِمونَ في الصَّلاةِ صُفوفاً؛ .... بَعْدَ ....
٤- لا يشْفَعُ المُؤْمِنُ في .... مِنْ حُدودِ اللهِ.
٥- انْظُرْ إِلى هَذِهِ الأَلْوانِ، أَيُّ .... مِنْها أَجْمَلُ؟
٦- كانَتْ .... الحَرارَةِ اليَوْمَ عَشْرَ دَرَجاتٍ.
٧- خَديجَةُ .... المُؤْمِنينَ، هِيَ أولى أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ.
٨- .... الإِسْلامِيَّةُ خَيْرُ الأُمَمِ الّتي أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ.

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ الكَلِماتِ في القائِمَةِ (أ)، وما يُناسِبُها في القائِمَةِ (ب) وَضَعْ العِباراتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ في (ج).

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)	(ج) العِبارَةُ
١- مَبْدَأ	أ- الأَرْض	١- ....
٢- دُعاة	ب- اسْتِثْناء	٢- ....
٣- هَيْئَة	ج- الله	٣- ....
٤- المُجْتَمَع	د- الشَّرْعِيَّة	٤- ....
٥- دَفْع	هـ- الأُمم	٥- ....
٦- التَّكاليف	و- القِيامَة	٦- ....
٧- دونَ	ز- الظُّلْم	٧- ....
٨- حُدود	ح- المُساواة	٨- ....
٩- يَوْم	ط- المَبادِئ	٩- ....
١٠- أَهْل	ي- الإِسْلامِيّ	١٠- ....

تَدْريب (٣): هاتِ مِنَ النَّصّ كَلِماتٍ مُضادّةً في المَعْنى لِما تَحْتَه خَطٌّ.

١- في العُصورِ القَديمَةِ، نَجِدُ الإنْسانَ أَكْثَرَ مُحافَظَةً على البيئَةِ ....
٢- حَديثُ الدُّوَلِ الكُبْرى عَنِ المُساواةِ لَيْسَ عَمَلِيّاً ....
٣- قَليلٌ مِنَ الدُّوَلِ يُطَبِّقُ مَبْدَأَ المُساواةِ ....
٤- لِقاؤُنا غَداً إِنْ شاءَ اللهُ ....
٥- لا يُفَرِّقُ الإِسْلامُ بَيْنَ العامَّةِ وَغَيْرِهِمْ ....
٦- الجَوادُ الأَبْيَضُ حازَ الجائِزَةَ ....
٧- يَنْبَغي أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ الجَميعِ ....
٨- مَتى تَكونُ فارِغاً يا صَديقي؟ ....
٩- لَسْتُ سَعيداً اليَوْمَ ....
١٠- هَذا رَجُلٌ وَضيعٌ ....

تَدْريب (٤): اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

١- تُنَفَّذُ الحُدودُ على الجَميعِ بَلا اسْتِثْناءٍ.
أ- .... القَوانينُ ....
ب- .... جَميعُ الغُرَفِ ....

٢- ظَلَّ يُحاسِبُ نَفْسَهُ، حَتّى أَشْفَقَ عَلَيْهِ النّاسُ.
أ- .... يُؤَنِّبُ ....
ب- .... كَرِهَهُ النّاسُ.
ج- .... يَعْدِلُ .... النّاسُ.

٣- أَنَّبَ نَفْسَهُ هَذا التَّأْنيبَ خَشْيَةَ اللهِ تَعالى.
أ- حاسَبَ ....
ب- حَفِظَ ....
ج- رَبّى ....
د- سَعى بِنَفْسِهِ ....

فَهْم المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ:

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأحْداثَ كَما جاءَتْ في القِصَّةِ.

- [ ] زَيْدٌ يَسْتَمِعُ إلى شَكْوى أُبَيٍّ.
- [ ] عُمَرُ يَطْلُبُ مِنْ زَيْدٍ مُراعاةَ العَدْلِ.
- [ ] أُبَيٌّ وعُمَرُ يَذْهَبانِ إلى القاضي.
- [ ] عُمَرُ يَحْلِفُ أمامَ زَيْدٍ.
- [ ] زَيْدٌ يَطْلُبُ مِنْ عُمَرَ الْجُلوسَ في مَكانٍ أفْضَلَ.

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- لِماذا قالَ عُمَرُ لِزَيْدٍ: بَدَأتَ بِالظُّلْمِ؟ ....
٢- ما مَوْضوعُ الخِلافِ بَيْنَ أُبَيٍّ وعُمَرَ؟ ....
٣- لِماذا طَلَبَ زَيْدٌ مِنْ أُبَيٍّ أنْ يُعْفِيَ عُمَرَ مِنَ الْحَلِفِ؟ ....
٤- ماذا يَجِبُ عَلى الْمُدَّعي؟ ....
٥- ماذا يَجِبُ عَلى الْمُنْكِرِ؟ ....

تَدْريب (٣): اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- صاحِبُ الشَّكْوى هُوَ...	أ- عُمَرُ	ب- أُبَيٌّ	ج- زَيْدٌ
٢- جَلَسَ عُمَرُ...	أ- بِجانِبِ زَيْدٍ	ب- بِجانِبِ أُبَيٍّ	ج- أَمامَ أُبَيٍّ
٣- كانَ القاضِي هُوَ...	أ- زَيْدٌ	ب- عُمَرُ	ج- أُبَيٌّ

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأحْداثَ كَما جاءَتْ في القِصَّةِ.

☐	عَمْرٌو وابنُهُ يَذْهَبانِ إلى المدينَةِ.	١- ....
☐	المِصْريُّ يَشكُو ابْنَ عَمْرٍو.	٢- ....
☐	المِصْريُّ يَسْبِقُ ابْنَ عَمْرٍو.	٣- ....
☐	المِصْريُّ يَذْهَبُ إلى المدينَةِ.	٤- ....
☐	عُمَرُ يَطْلُبُ حُضورَ عَمْرٍو وابنِهِ.	٥- ....
☐	ابْنُ عَمْرٍو يَضْرِبُ المِصْريَّ.	٦- ....

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا جاءَ المِصْريُّ إلى المدينَةِ؟ ....

٢- لِماذا ضَرَبَ ابْنُ عَمْرٍو المِصْريَّ؟ ....

٣- لِماذا طَلَبَ عُمَرُ مِنَ المِصْريِّ ضَرْبَ ابْنِ عَمْرٍو؟ ....

٤- في أيِّ مَوْسِمٍ جاءَ عَمْرٌو إلى المَدينَةِ؟ ....

٥- بِمَ تَصِفُ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ؟ ....

تَدْريب (٣): وائِمْ بَيْنَ القائِلِ في القائِمَةِ (أ) والقَوْلِ في القائِمَةِ (ب)

(أ)	(ب)
١- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ.	أ- خُذْها وَأنا ابْنُ الأكْرَمين.
٢- المِصْريّ.	ب- ضَرَبْتُ مَنْ ضَرَبَني.
٣- ابْنُ عَمْرِو بْنِ العاص.	ج- متى اسْتَعْبَدْتُمُ النّاسَ؟

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكِتابيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): ناقِشْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ الوَسائِلَ الّتي تَتَحَقَّقُ بِها المُساواةُ في الحالاتِ التّالِيَةِ: (نَشاطُ الفَريقِ)

١- المُساواةُ أَمامَ القانونِ.
٢- المُساواةُ في التَّعْليمِ.
٣- المُساواةُ في العَمَلِ.
٤- المُساواةُ في المُعامَلَةِ.
٥- المُساواةُ في الحُقوقِ.
٦- المُساواةُ في الواجِباتِ.

تَدْريب (٢): ناقِشْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ الوَسائِلَ الّتي تَتَحَقَّقُ بِها المُساواةُ في الحالاتِ التّالِيَةِ: (نَشاطُ الفَريقِ)

١- المُساواةُ بَيْنَ الأَوْلادِ.
٢- المُساواةُ بَيْنَ الأَغْنياءِ والفُقَراءِ.
٣- المُساواةُ بَيْنَ الحُكّامِ والمَحْكومينَ.
٤- المُساواةُ بَيْنَ الرّؤَساءِ والمَرْؤوسينَ.
٥- المُساواةُ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ (الرِّجالِ والنِّساءِ).

تَدْريب (٣): هَلْ تُوافِقُ أَمْ لا تُوافِقُ؟ ولماذا؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- يَجِبُ أَنْ تَكونَ هُناكَ مُساواةٌ بَيْنَ العالِمِ والجاهِلِ.
٢- يَجِبُ أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ النّاسِ حَسَبَ أَعْراقِهِمْ.
٣- يَجِبُ التَّمْييزُ بَيْنَ النّاسِ حَسَبَ الأَصْلِ وَالنَّسَبِ.
٤- يَجِبُ أَنْ تَكونَ هُناكَ مُساواةٌ بَيْنَ الكَبيرِ والصَّغيرِ.
٥- يَجِبُ التَّمْييزُ بَيْنَ النّاسِ بِناءً عَلى أَمْوالِهِمْ.
٦- تَجِبُ المُساواةُ بَيْنَ مُواطِني الدُّوَلِ المُتَقَدِّمَةِ وَالنّامِيَةِ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ (المُساواةُ الحقّةُ) الوارِدِ في أوَّلِ الوَحْدَة، وَقُمْ بِتَلْخيصِه بِأُسْلوبِكَ مُسْتَعيناً بِالعناصِر التّالِيَة:

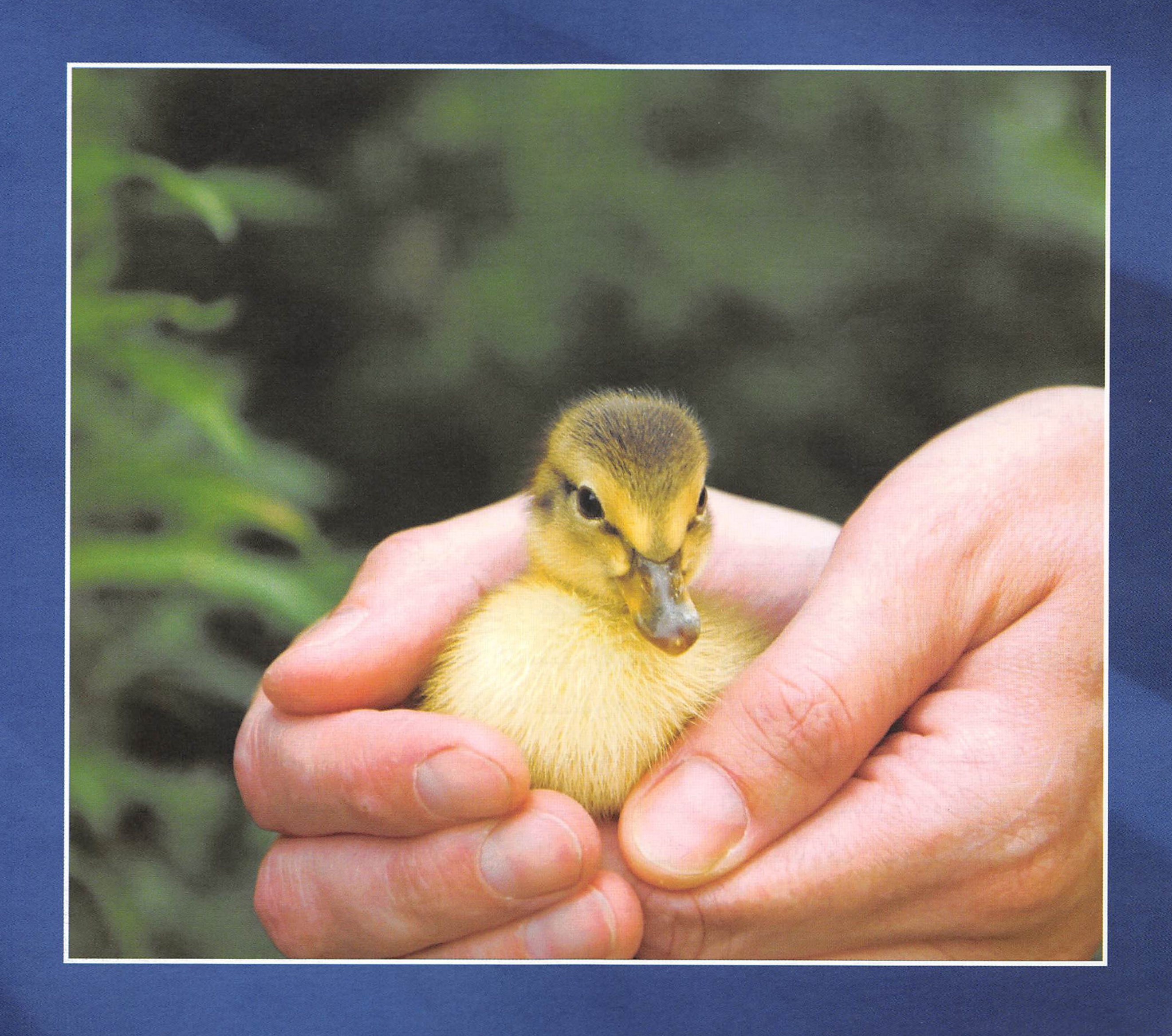
- الإِسْلام والمُساواة.
- أَمْثِلَةٍ مِنْ صُوَرِ المُساواةِ في التَّكاليفِ الشَّرْعيَّةِ.
- المُساواةِ في تَنْفيذِ القِصاصِ.
- المُساواةِ في القَضاءِ.

تَدْريب (٢): اكْتُبْ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ: (المُساواةُ في حَياةِ الإِنْسانِ)، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ، واسْتَعِنْ بالعَناصِرِ التّالِيَة:

- أَهَمِّيةِ المُساواةِ في حَياةِ الإِنْسانِ.
- أَنْواعِ المُساواةِ.
- المُساواةِ عِنْدَ الأُمَمِ القَديمَةِ.
- المُساواةِ عِنْدَ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلامِ.
- الإِسْلام والمُساواةُ.
- المُساواةَ في المُجْتَمَعاتِ الإِسْلاميَّةِ.
- المُساواةِ في العالَمِ اليَوْمَ:
  - في الغَرْبِ.
  - في الشَّرْقِ.
- المُساواةِ عِنْدَ المُنَظَّماتِ والجَماعاتِ الدَّوْليَّةِ.
- عَقَباتٍ تَحولُ دونَ المُساواةِ بَيْنَ النّاسِ والمُجْتَمَعاتِ.
- وَسائلَ عِلاجِ تِلْكَ العَقَباتِ.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

الرِّفقُ بالحَيَوانِ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- عِنْدَما تَقرَأُ عُنواناً مِثْلَ «الرِّفْقُ بالْحيَوانِ». ما أَوَّلُ سُؤالٍ يَتَبادَرُ إلى ذِهْنِكَ؟
٢- ما الْحيَواناتُ المَقْصودَةُ هُنا؟
٣- ماذا تَتَوَقَّعُ أنْ تَجِدَ في هذا النَّصِّ؟
٤- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةً أو حَديثاً عَنِ الرِّفْقِ بالْحيَوانِ في الإسْلامِ؟ اُذْكُرْهُ.
٥- ما رأيُكَ في أُمَّةٍ تُبالِغُ في الرِّفْقِ بالْحيَوانِ، ولا تَهْتَمُّ بِحُقوقِ الإنْسانِ؟
٦- ما رأيُكَ في: أ- مُصارَعَةِ الثِّيرانِ؟ ب- مُصارَعَةِ الدُّيوكِ؟
ج- مُصارَعَةِ الجِمالِ؟ د- اتخاذِ الْحيَوانِ هَدَفاً لِلَّعِبِ؟

الرِّفقُ بالحَيَوانِ

١- إنَّ عالَمَ الْحيَوانِ كَعالَمِ الإنْسانِ، لَهُ خَصائِصُهُ وطَبائِعُهُ وشُعورُهُ المُشابِهَةُ- في أَحْوالٍ كَثيرَةٍ- لِلإنْسانِ، قالَ تَعالَى: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾. كما أنَّ رَحْمَةَ الإنْسانِ لِلْحيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ صاحِبَها الجَنَّةَ، كما قالَ الرَّسولُ ﷺ: " بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيها، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ (يأكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ) فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذي كانَ بَلَغَ بِي؛ فَنَزَلَ البِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنا فِي الْبَهائِمِ أَجْرًا فَقالَ: نَعَمْ فِي كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ ". كَما أنَّ القَسْوَةَ عَلى الْحيَوانِ تُدْخِلُ النّارَ، كَما قالَ الرَّسولُ ﷺ: " دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْها، فَلَمْ تُطْعِمْها وَلَمْ تَدَعْها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ".

٢- وقَدْ سَخَّرَ اللهُ - تعالى - كَثيراً مِنَ الْحيَواناتِ لِخِدْمَةِ الإنْسانِ. قالَ تَعالى: ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَتَحمِلُ أَثْقَالَكُمْ إلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إلا بِشِقِّ الأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾، وجاءَ الأَمْرُ بالرِّفْقِ بالْحيَوانِ، والنَّهْيُ عَنْ إرْهاقِهِ؛ ولِذا فَقَدْ نُهِيَ الإنْسانُ عَنِ البَقاءِ طَويلاً عَلى ظَهْرِ الْحيَوانِ وهو واقِفٌ، فَقَدْ قالَ ﷺ: "إيّاكُمْ أنْ تَتَّخِذُوا ظُهورَ دَوابِّكُمْ مَنابِرَ "، ونَهَى عَنْ تَحْميلِهِ أَكْثَرَ مِمّا يَسْتَطيعُ. وَوَضَعَتِ الشَّريعَةُ حُقوقاً لِلْحيَوانِ، في حَقِّ مَنِ اسْتأْجَرَهُ لِلْحَمْلِ أو للرُّكوبِ فَحَمَّلَهُ أَكْثَرَ مِمّا يَسْتَطيعُ، فألْزَمَهُ بِضَمانِ ثَمَنِهِ لِمالِكِهِ. ولا تُساقُ الْحيَواناتُ سَوقاً شَديداً تَحْتَ الأَحْمالِ، ولا تُضْرَبُ ضَرْباً قَوِيّاً، ولا توقَفُ في السّاحاتِ العامَّةِ وعلى ظُهورِها أَحْمالُها.

٣- وتَنهَى الشَّريعَةُ عَنْ إرْهاقِ الْحَيَوانِ بالعَمَلِ فَوقَ ما يَستَطيعُ؛ فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَديثًا لا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النّاسِ. وكانَ أَحَبُّ ما اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حائطَ نَخْلٍ. قالَ: فَدَخَلَ حائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ، فَإذا جَمَلٌ، فَلَمّا رَأى النَّبيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْناهُ فَأَتاهُ النَّبيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْراهُ فَسَكَتَ. فَقالَ: مَنْ رَبُّ هَذا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذا الْجَمَلُ؟ فَجاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصارِ فَقالَ: لِي يا رَسُولَ اللَّهِ. فَقالَ: أَفَلا تَتَّقي اللَّهَ في هذِهِ الْبَهيمَةِ الّتي مَلَّكَكَ اللَّهُ إيّاها، فَإِنَّهُ شَكا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجيعُهُ وَتُدْئِبُهُ» (تُتْعِبُهُ بِكَثْرَةِ العَمَلِ). كَما تُحَرِّمُ الشَّريعَةُ أَنْ يُلْعَبَ بالْحَيَوانِ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: " ما مِنْ إنْسانٍ يَقْتُلُ عُصْفوراً فَما فَوْقَها بِغَيْرِ حَقِّها إلاّ سَأَلَهُ الله عَنْها يَوْمَ القِيامَةِ" قيلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ وما حَقُّها؟ قالَ: " حَقُّها أَنْ يَذْبَحَها فَيأْكُلَها، ولا يَقْطَعَ رَأْسَها فَيَرْمِيَ بِهِ"، وتُحَرِّمُ اتِّخاذَهُ هَدَفاً لِتَعليمِ الإصابَةِ؛ فَقَدْ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمّا رَأَوا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذا؟ لعن اللّه مَنْ فَعَلَ هَذا، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا " (أي هَدَفاً). وتنهى الشَّريعَةُ عَنْ وَسْمِ الْحَيَواناتِ في وُجوهِها بالكَيِّ بالنّارِ، فعَنْ جابِرٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الّذي وَسَمَهُ ".

٤- أَمّا إذا كانَ الْحَيَوانُ مِمّا يُؤْكَلُ، فإنَّ الرَّحْمَةَ بِهِ أَنْ تُحَدَّ السِّكّينُ، ويُسقَى الماءَ، ويُراحَ بَعْدَ الذَّبْحِ قَبلَ السَّلْخِ قال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: " إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإحْسانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ فَإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبيحَتَهُ ". بَلْ إنَّ إضْجاعَ الْحَيَوانِ لِلذَّبْحِ قَبْلَ إحْدادِ السِّكّينِ قَسْوَةٌ لا تَجوزُ، فَقَدْ أَضْجَعَ رَجُلٌ شاةً لِلذَّبْحِ وهو يُحِدُّ شَفْرَتَهُ، فقالَ لَهُ ﷺ: " أَتُريدُ أنْ تُميتَها مَوْتاتٍ؟ هَلا أَحْدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَها". وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبيهِ قالَ كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحاجَتِهِ، فَرَأَيْنا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ فَقالَ: مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها، رُدُّوا وَلَدَها إلَيْها. وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْناها، فَقالَ: مَنْ حَرَّقَ هذِهِ؟ قُلْنا: نَحْنُ. قالَ: إنَّهُ لا يَنْبَغي أَنْ يُعَذِّبَ بالنّارِ إلاّ رَبُّ النّارِ".

٥ - وأَمّا المُؤَسَّساتُ الاجْتِماعِيَّةُ، فَقَدْ كانَ لِلْحَيَوانِ مِنْها نَصيبٌ كَبيرٌ. وحَسبُنا أنْ نَجِدَ في ثَبْتِ الأَوْقافِ القَديمَةِ أَوْقافاً خاصَّةً لِعِلاجِ الْحَيَواناتِ المَريضَةِ، وأَوْقافاً لِرَعْيِ الْحَيَواناتِ العاجِزَةِ. ولَعَلَّ أَصْدَقَ مِثالٍ عَلى الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ في ظِلِّ حَضارَتِنا، أنْ نَرى صَحابِيّاً جَليلاً كَأَبي الدَّرداءِ يَكونُ لَهُ بَعيرٌ فَيَقولُ لَهُ عِنْدَ المَوتِ: " يا أَيُّها البَعيرُ لا تُخاصِمْني إلى رَبِّكَ؛ فإنّي لَمْ أَكُنْ أُحَمِّلُكَ فَوقَ طاقَتِكَ"، وأَنَّ صَحابِيّاً كَعَدِيِّ بن حاتِمٍ كانَ يُقَدِّمُ الخُبْزَ لِلنَّمْلِ ويقولُ: " إنَّهُنَّ جاراتٌ لَنا ولَهُنَّ عَلينا حَقٌّ ". وأَنَّ إماماً كَبيراً كأبي إسحقَ الشّيرازيِّ كانَ يَمشي في طَريقٍ مَعَهُ بَعْضُ أَصْحابِهِ، فَمَرَّ بِهِ كَلْبٌ فَزَجَرَهُ أَحَدُ أَصحابِهِ فَنَهاهُ الشَّيْخُ وقالَ لَهُ: " أما عَلِمْتَ أَنَّ الطَّريقَ مُشْتَرَكٌ بَيننا وبَينَهُ ".

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (x) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمَل		الصَّواب
١ -الْحَيَوانُ لَهُ خَصائِصُ وطَبائِعُ وشُعورٌ.	☐	....
٢- مُعامَلَةُ الإنْسانِ لِلْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُهُ الجَنَّةَ أوِ النّارَ.	☐	....
٣- نَزَلَ الرَّجُلُ البِئْرَ وَمَلأَ الكوبَ وَسَقى الكَلْبَ.	☐	....
٤- دَخَلَتِ المَرْأَةُ النّارَ بِسَبَبِ الكَلْبِ الذي لَمْ تُطْعِمْهُ	☐	....
٥- شَكا الجَمَلُ إلى الرَّسولِ ﷺ أنَّ صاحِبَهُ يَضْرِبُهُ.	☐	....
٦- لا يَجوزُ أنْ يُعَذَّبَ الْحَيَوانُ، أو يُكْوَى بالنّارِ.	☐	....
٧- في الإسْلامِ تُقْتَلُ الْحَيَواناتُ المَريضَةُ والعاجِزَةُ.	☐	....
٨- إضْجاعُ الْحَيَوانِ لِلذَّبْحِ بَعْدَ إحْدادِ السِّكّينِ قَسْوَةٌ لا تَجوزُ.	☐	....

تَدْريب (٢): اُذْكُرِ المُناسَبَةَ التي قيلَ فيها كُلُّ حَديثٍ مِمّا يَلي:

الحديث	المُناسَبَة
١- «في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».	....
٢- «ألا تَتَّقي اللهَ في هذِهِ البَهيمَةِ».	....
٣- لَعَنَ اللهُ الذي وَسَمَهُ بالنّارِ (أي الحِمار).	....
٤- «أتُريدُ أنْ تُميتَها مَوْتاتٍ».	....
٥- «لا يَنْبَغي أنْ يُعَذِّبَ بالنّارِ إلاّ رَبُّ النّارِ».	....
٦- «بينَما رَجُلٌ يَمْشي بِطَريقٍ إذِ اشْتَدَّ بِهِ العَطَشُ...».	....
٧- «مَنْ رَبُّ هذا الجَمَلِ؟...».	....
٨- «مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها؟».	....
٩- «لَعَنَ رَسولُ اللهِ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئاً فيهِ الرّوحُ غَرَضاً».	....

تَدْريب (٣): وائِمْ بَينَ الفِكْرَةِ في (أ) ورَقْمِ الفِقْرَةِ التي وَرَدَتْ فيها في (ب).

(أ) الفِكْرَة	(ب) رَقْمُ الفِقْرَة
١- يَنْهَى الإسْلام عَنِ الجُلوسِ عَلى ظَهْرِ الْحَيَوانِ وتَحميلِهِ ما لا يَستَطيعُ.	أ- ....
٢- الرَّحْمَةُ واجِبَةٌ حَتّى عِنْدَ ذَبْحِ الْحَيَوانِ.	ب- ....
٣- الصَّحابَةُ كانوا يُطَبِّقونَ مَبْدَأَ الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ	ج- ....
٤- لا يَجوزُ إزْهاقُ الْحَيَوانِ أو قَتْلُهُ.	د- ....
٥- مُعامَلَةُ الإنْسانِ لِلْحَيَوانِ، قَد تُدْخِلُهُ الجَنَّةَ أوِ النّارَ.	هـ- ....
٦- سَخَّرَ اللهُ بَعْضَ الْحَيَواناتِ لِلإنْسانِ.	و- ....

تَدْريب (٤): أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي.

١- كَيْفَ سَقى الرَّجُلُ الكَلْبَ؟ ....

٢- اُذْكُرْ دَليلاً مِنَ القُرْآنِ عَلى أَنَّ جَميعَ أَنواعِ الْحَيَواناتِ أُمَمٌ مِثْلُ البَشَرِ ....

٣- كَمْ مَرَّةً نَزَلَ الرَّجُلُ إلى البِئْرِ؟ ....

٤- لِماذا نَزَلَ في المَرَّةِ الأولى؟ ....

٥- ماذا فَعَلَ الجَمَلُ عِنْدَما رَأى الرَّسولَ ﷺ؟ ....

٦- ماذا فَهِمَ الرَّسولُ ﷺ مِنَ الجَمَلِ؟ ....

٧- ماذا يُفْعَلُ بالْحَيَوانِ قَبْلَ الذَّبْحِ وبَعْدَهُ؟ ....

٨- عَلى أيِّ شَيءٍ يَدُلُّ كَلامُ أبي الدَّرداءِ مَعَ بَعيرِهِ؟ ....

٩- ماذا كانَ يُقَدِّمُ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ الطّائِيِّ لِلنَّمْلِ؟ ....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): الجُموعُ التي تَحْتَها خَطٌّ، وَرَدَتْ في النَّصِّ، هاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها، وَضَعْهُ في الفَراغِ.

١- لا تُشابِهُ هذِهِ .... تِلْكَ البَهائِمَ القَريبَةَ مِنْها.

٢- هذا الطائِرُ لَيْسَ .... هذا الطائِرِ، والطَّيرُ والحَيَوانُ أُمَمٌ أَمْثالُكُم.

٣- خَلَقَ اللهُ كُلَّ هذِهِ الدوابِّ، وَكُلٌّ .... يَرْزُقُها اللهُ.

٤- بِأيِّ .... مِنَ الوُجوهِ تُقابِلُ اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ !

٥- هذِهِ .... ناجِحَةٌ، أمّا المُؤَسَّساتُ الأُخْرَى فَلَيسَتْ ناجِحَةً.

٦- .... هذا المَصْنَعِ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحابِ المَصانِعِ الأُخْرَى.

٧- لِلإنْسانِ .... ولِلْحَيوانات طَبائِعُها وخَصائِصُها.

تَدْريب (٢): هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنَى لِما تَحْتَه خَطٌّ، واكْتُبها في الفَراغِ.

١- أَمَرَ اللهُ بِـ............... وَنَهى عَنِ الإساءَةِ.

٢- نُهينا عَنِ القَسْوَة عَلى الحَيَوانِ، وأُمِرْنا بِـ............... بِهِ.

٣- نَزَلَ الرَّجُلُ البِئْرَ، ثُمَّ .... وَسَقَى الكَلْبَ.

٤- الكافِرُ يَأمُرُ بالمُنْكَرِ، و............... عَنِ المَعْروفِ.

٥- اللهُ يَرْحَمُ المُؤْمِنينَ، و............... الكافِرينَ.

٦- أَطْعِمِ الحَيَواناتِ أعشاباً .... ، فَذَلِكَ أَحْسَنُ لَها مِنَ اليابِسَةِ.

٧- المُسْلِمُ لا يَشتَري إِلَّا الحَلالَ، ولا .... إلاّ الحَلالَ أَيْضاً.

٨- اللهُ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ .... قُوَّةً.

تَدْريب (٣): اِسْتَخْدِمْ كُلَّ تعبيرٍ مِنَ التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- غَفَرَ لِـ ....

٢- شَكَرَ لِـ ....

٣- يَأْكُلُ مِن ....

٤- يَلْعَبُ بِـ ....

٥- أَلْزَمَ بِـ ....

٦- يوقِفُ في ....

٧- يَنْهَى عَن ....

٨- شَكا إلى ....

٩- مَرَّ عَلى ....

١٠- لا ينبغي أن ....

تَدْريب (٤): اِقْرَأِ الجُمَلَ التالِيَة، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

ساقَ سوقاً شَديداً.

١- تَضْرِبُ .... قَويّاً.

٢- يَفْعَلُ .... جَيِّداً.

٣- صامَ .... صَحيحاً.

٤- نَجَحَ ....

٥- .... تَأثيراً ....

٦- .... مُحاوَلَةً ....

٧- دَعا .... مُسْتَجابَةً.

٨- رَغِبَ .... صادِقَةً.

٩- .... نَوماً عَميقاً.

١٠- .... فَساداً ....

فَهم المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): مَثِّلْ لِما يَلي مِمّا اسْتَمَعْتَ إليْه.

١- حَيوانٌ يَطيرُ. ....

٢- حَيوانٌ يَسْبَحُ. ....

٣- حَيوانٌ يَزْحَفُ. ....

٤- حَيوانٌ يَمْشي. ....

٥- حَيوانٌ يَعيشُ في الماءِ وفي الأرْضِ. ....

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ باختصار.

١- ما عَدَدُ السُّوَرِ الّتي سُمِّيَتْ بِأسْماءِ الحَيَواناتِ؟ ....

٢- ما الحَيَواناتِ الّتي تَعيشُ في البَرِّ؟ ....

٣- هَلْ يَعْرِفُ العُلَماءُ عَدَدَ الحَيَواناتِ المَوْجودَةِ على الأَرْضِ؟ ....

٤- هَلْ تَخْتَلِفُ الحَيَواناتُ في حَرَكَتِها؟ ....

٥- هَلِ الحَيَواناتُ الأليفَةُ أكْثَرُ أَمِ الحَيَواناتُ المُتَوَحِّشَةُ؟ ....

تَدْريب (٣): اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- مِنْ أَسْماءِ الحَيَواناتِ الّتي وَرَدَتْ في القُرْآنِ الكَريمِ ولَمْ تَرِدْ في النَّصِّ...

أ- البَقَرَةُ ب- النَّمْلُ ج- الكَلْبُ

٢- مِنَ الحَيَواناتِ الوَحْشِيَّةِ الّتي لَمْ تَرِدْ في النَّصِّ...

أ- الذِّئْبُ ب- الأَسَدُ ج- النَّمِرُ

٣- مِنَ الحَيَواناتِ الّتي تُسْتَعْمَلُ في النَّقْلِ كَما جاءَ في النَّصِّ...

أ- الأسودُ ب- الجِمَالُ ج- الأفْيَالُ

فَهْمُ الْمَسْموعِ

القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): مَثِّلْ لِما يَلِي مِمّا اسْتَمَعْتَ إليْه.

١- حَيَوانٌ لَهُ أرْبَعُ أرْجُلٍ. ....

٢- حَيَوانٌ لَيْسَ لَهُ أرْجُلٌ. ....

٣- حَيَوانٌ لَهُ ثَمانيَ أرْجُلٍ. ....

٤- حَيَوانٌ لَهُ رِجْلانِ. ....

٥- حَيَوانٌ لَهُ سِتُّ أرْجُلٍ. ....

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا تَجِبُ الْمُحافَظَةُ على الْحَيَوانِ؟ ....

٢- ما جَزاءُ مَنْ يُمَثِّلُ بالْحَيَوانِ؟ ....

٣- ما الْحَيَوانُ الّذي يَحْرُمُ أكْلُهُ على الْمُسْلِمِ؟ ....

٤- كَيْفَ يُعامِلُ الْمُسْلِمُ الْحَيَوانَ؟ ....

٥- هَلْ لِلْحَيَوانِ لُغَةٌ؟ وَضِّحْ ذلِكَ. ....

تَدْريب (٣): أذْكُرْ حَيَواناً واحِداً في كُلِّ مَرَّةٍ مِمّا سَمِعْتَ في النَّصِّ.

١- مِنَ الحَيَواناتِ المَنْزِليَّةِ ....

٢- مِنْ حَيَواناتِ المَزْرَعَةِ ....

٣- مِنْ حَيَواناتِ الجِبالِ ....

٤- مِنْ حَيَواناتِ الغابَةِ ....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- ما الْحَيَواناتُ النافِعَةُ لِلإنْسانِ؟

٢- ما الْحَيَواناتُ الضارَّةُ بالإنْسانِ؟

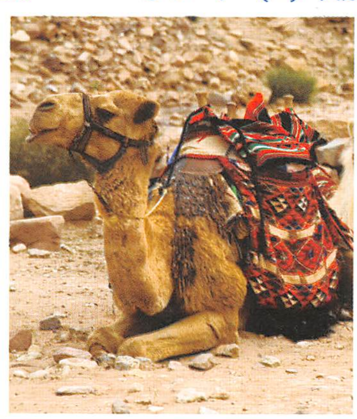
٣- ما الحَيَوانُ الذي تُحِبُّهُ؟ لِماذا؟

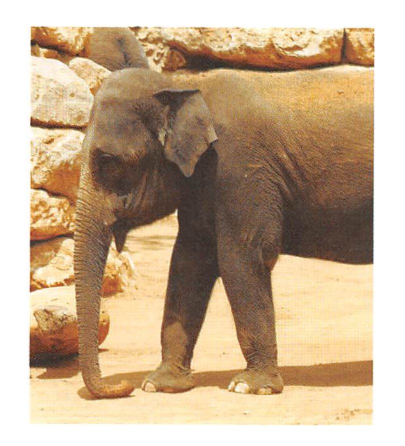
٤- ما الحَيَوانُ الذي لا تُحِبُّهُ؟ لِماذا؟

٥- هَلْ تُرَبّي حَيَواناً / حَيواناتٍ في بَيتِكَ / مَزْرَعَتِكَ؟ لِماذا؟

٦- كَيْفَ تُعامِلُ الْحَيَوانَ؟ لِماذا؟

تَدْريب (٢): تَبادَلْ وَصْفَ الْحَيَواناتِ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)





تَدْريب (٣): بِمَ تَنْصَحُ هؤلاءِ؟ (نشاط ثنائي)





ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أَعِدْ الاستِماع إلى نصِّ فهم المسموع (القسم الأوَّل والثّاني) وقُمْ بِتَلْخيصِه، مُستَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَة:

- الحَيَوانِ في القُرآنِ الكريم.
- أهميّةِ الحَيَوانِ في حَياةِ الإنْسانِ.
- أنواعِ الحَيَوانِ.
- عالَمِ الحَيَوانِ ولُغاتُهُ.
- حِمايَةِ الحَيَوانِ والحِفاظَ عَليه.

تَدْريب (٢): أُكْتُبْ مَوْضوعا بِعُنْوانِ: «الرِّفْقُ بالْحَيَوانِ» فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ، مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَة:

- التَّشابُه بيَن عالَمِ الإنسانِ وعالَمِ الْحَيَوانِ.
- الرَّحْمَةِ بالْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ الجَنَّةَ.
- القَسْوَةِ عَلى الْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ النّارَ.
- عَدَمَ تَحْميلِ الْحَيَوانِ فَوقَ طاقَتِه.
- عَدَمَ ضَرْبِ الْحَيَوانِ ضَرْباً مُؤْذِياً.
- عَدَمَ إرْهاقِ الْحَيَوانِ بالعَمَلِ وَقْتاً طَويلاً.
- عَدَمَ تَعذيبِ الْحَيَوانِ أو قَتْلِهِ للَّعِبِ والتَّسْلِيَةِ.
- آدابِ الإسْلام عِنْدَ ذَبْحِ الْحَيَوانِ.
- جَمْعِيّاتِ الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ ودَورِها.

الوَحْدَةُ الحادِيَةَ عَشْرَةَ

الأَمثالُ العَرَبِيَّةُ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- هذِهِ بَعْضُ الكَلِماتِ المُهِمَّةِ التي وَرَدَتْ في النُّصوصِ، ابْحَثْ عَنْ مَعانيها؛ لِتُساعِدَكَ عَلى فَهْمِ هذِهِ النُّصوصِ. إسْكافيّ - أعْرابيّ - شَحيح - مَرْعى - نَبَحَ - نُباح - نَكْبَة - ثَأر - الدِّيَة.

٢- هَلْ تَعْرِفُ هذِهِ الشَّخْصيّاتِ؟

سِنمّارُ: بَنّاءٌ روميٌّ قَتَلَهُ النُّعْمانُ ظُلْماً.

النُّعْمانُ بنُ المُنْذِرِ: آخِرُ مُلوكِ الحيرَةِ وأَشْهَرُهُم في العِراقِ، اُشْتُهِرَ بِإصْدارِ أَوامِرِهِ بِقَتْلِ مَنْ يُريدُ وَقْتَما يُريدُ.

عُرْقوبٌ: رَجُلٌ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في خُلْفِ المَواعيدِ.

حُنَيْنُ: إسْكافِيٌّ (صانِعُ أَحْذِيَةٍ) في الحيرَةِ في العِراقِ.

الأمْثالُ العَرَبِيَّةُ

لِلعَرَبِ أَمْثالٌ كَثيرَةٌ، بَعْضُها كانَ قَبْلَ الإسْلامِ، وبَعْضُها جاءَ في عُصورِ الإسْلامِ. وَهذِهِ نَماذِجُ مِنَ الأَمْثالِ العَرَبِيَّةِ وقِصَصِها:

(١) المَثَلُ: جَزاءُ سِنِمّارَ

قِصَّةُ المَثَلِ: أرادَ النُّعْمانُ مَلِكُ الحيرَةِ، أنْ يَبْنِيَ لِنَفْسِهِ قَصْراً عَظيماً، فاخْتارَ لِذلِكَ بَنّاءً ماهِراً -يُقالُ لَهُ سِنِمّار- فَبَنَى سِنِمّارُ القَصْرَ عَلى أحْسَنِ صورَةٍ، ثُمَّ انْتَظَرَ أحْسَنَ الجَزاءِ مِنَ المَلِكِ عَلى عَمَلِهِ، وقَدْ أُعْجِبَ النُّعْمانُ بالقَصْرِ إعجاباً شَديداً، وشَكَرَ سِنِمّارَ عَلى عَمَلِهِ العَظيمِ. وفي أَحَدِ الأيّامِ، طَلَبَ مِنْهُ النُّعْمانُ أنْ يَتَجَوَّلَ مَعَهُ في جَوانِبِ القَصْرِ، وأنْ يُعَرِّفَهُ بِغُرَفِهِ وقاعاتِهِ. وطافَ النُّعْمانُ وسِنِمّارُ بِجَميعِ جَوانِبِ القَصْرِ، ثُمَّ صَعِدا إلى سَطْحِهِ فَسَأَلَهُ النُّعْمانُ: «هَلْ هُناكَ قَصْرٌ مِثْلُ هذا؟» فَأجابَ سِنِمّارُ: «لا» فَسَأَلَهُ: «هَلْ هُناكَ بَنّاءٌ غَيْرُكَ يَسْتَطيعُ أنْ يَبْنِيَ مِثْلَ هذا القَصْرِ؟» فأجابَ سِنِمّارُ: «كلاّ». فَكَّرَ النُّعْمانُ سَريعاً؛ إذا عاشَ هذا البَنّاءُ فَسَيَبْني قُصوراً أُخْرَى، أَجْمَلَ مِنْ هذا القَصْرِ، فَطَلَبَ مِنْ جُنودِهِ إلقاءَهُ مِنْ سَطْحِ القَصْرِ، فَماتَ. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ يَرُدُّ عَلى الإحْسانِ بالإساءَةِ.

(٢) المَثَلُ: رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ

قِصَّةُ المَثَلِ: كانَ حُنَيْنٌ إسْكافِيّاً يَسْكُنُ الحيرَةَ، وذاتَ يَوْمٍ جاءَهُ أعْرابِيٌّ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ خُفَّيْنِ، وأَخَذَ يُساوِمُهُ حَتّى أغْضَبَهُ. فَأرادَ حُنَيْنٌ أنْ يَغيظَهُ. فَلَمّا رَحَلَ الأعْرابِيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ الخُفَّيْنِ، وأَلْقَى أَحَدَهُما في طَريقِ الأَعْرابِيِّ، وأَلْقَى الآخَرَ في مَكانٍ أبْعَدَ قَليلاً. وَلَمّا مَرَّ الأَعْرابِيُّ - وهوَ راجِعٌ - بِمَكانِ الخُفِّ الأَوَّلِ، قالَ: «ما أَشْبَهَ هذا الخُفَّ بِخُفِّ حُنَيْنٍ الإسْكافِيِّ، ولو كانَ مَعَهُ الآخَرُ لأَخَذْتُهُ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ في طَريقِهِ حَتّى وَصَلَ إلى الخُفِّ الثاني، فَلَمّا رَآهُ نَدِمَ عَلى تَرْكِ الأَوَّلِ، ورَجَعَ لِيَأْخُذَهُ وَتَرَكَ ناقَتَهُ في المَكانِ بِجانِبِ الخُفِّ. وَكانَ حُنَيْنٌ يَرْقُبُ الأَعْرابِيَّ مِنْ مَكانٍ خَفِيٍّ، لِيَرى ما يَفْعَلُ. فَلَمّا رَآهُ قَدْ ذَهَبَ لِيَأتِيَ بالخُفِّ الأَوَّلِ، أَسْرَعَ وَأَخَذَ ناقَتَهُ بِما عَلَيها، ورَجَعَ الأَعْرابِيُّ بالخُفِّ

الأوَّلِ، فَلَمْ يَجِدْ ناقَتَهُ، فَحَمَلَ الخُفَّينِ إلى بَلَدِهِ، فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ في الخَيبَةِ والإخْفاقِ.

(٣) المَثَلُ: مَواعيدُ عُرْقوبٍ

قِصَّةُ المَثَلِ: كانَ عُرْقوبٌ رَجُلاً يُخْلِفُ المَواعيدَ، أَتاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ، فَقالَ لَهُ عُرْقوبٌ: «إذا أَطْلَعَتْ هذِهِ النَّخْلَةُ فَلَكَ طَلْعُها. فَلَمّا أَطْلَعَتْ، أَتاهُ كَما وَعَدَهُ، فَقالَ اتْرُكْها حَتّى تَصيرَ زَهْواً (حَمْراءَ أو صَفْراءَ اللَّوْنِ). فَلَمّا زَهَتْ، قالَ اتْرُكْها، حَتّى تَصيرَ رُطَباً. فَلَمّا أَرْطَبَتْ قالَ: اتْرُكْها، حَتّى تَصيرَ تَمْراً، فَلَمّا أَتْمَرَتْ، سارَ إليها عُرقوبٌ مِنَ اللَّيلِ فَقَطَعَ ثَمَرَها، ولم يُعْطِ أخاهُ شَيئاً. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ في خُلْفِ الميعادِ.

(٤) المَثَلُ: الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ

قِصَّةُ المَثَلِ: تَزَوَّجَتِ امْرَأَةٌ رَجُلاً غَنِيّاً، لكِنَّهُ كانَ شَحيحاً، قَدْ تَقَدَّمَتْ بِهِ السِّنُّ، فاخْتَلَفا فَطَلَبَتِ الطَّلاقَ فَطَلَّقَها. وَكانَ ذلِكَ زَمَنَ الصَّيْفِ، الذي يَكْثُرُ فيه المَرْعَى ويَكْثُرُ فيهِ اللَّبَنُ. فَلَمّا جاءَ الشِّتاءُ، احْتاجَتْ إلى اللَّبَنِ. ولم يَكُنِ اللَّبَنُ مُتَوَفِّراً في ذلِكَ الوَقْتِ إلاّ عِنْدَ زَوْجِها الأَوَّلِ، فَبَعَثَتْ إليهِ تَرجوهُ بَعْضاً مِنْهُ، فَرَفَضَ قائِلاً: «الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ» فَصارَ المَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الشَّيءَ في غَيرِ وَقْتِهِ.

(٥) المَثَلُ: عَلى أَهْلِها جَنَتْ بَراقِشُ

قِصَّةُ المَثَلِ: كانَ لِقَومٍ كَلْبَةٌ اسْمُها بَراقِشُ. وفي إحْدَى اللَّيالي أَقْبَلَ أَعْداءُ أولئِكَ القَوْمِ في الظَّلامِ يَبْحَثونَ عَنْ مَكانِهِمْ، فَلَمْ يَجِدوهُمْ. فَيَئِسوا وفَكَّروا بالعَوْدَةِ، لكِنَّ تِلْكَ الكَلْبَةَ، نَبَّهَتْهُم بِنُباحِها إلى مَكانِ قَوْمِها، فَهاجَموهُمْ، وقَضَوا عَلَيهِم. فَكانَتْ تِلْكَ الكَلْبَةُ سَبَباً في نَكْبَةِ قَومِها ومُصيبَتِهِم. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ يَجْلِبُ الشُّؤمَ عَلى نَفْسِهِ وأَهْلِهِ.

(٦) المَثَلُ: قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ

قِصَّةُ المَثَلِ: قَتَلَتْ قَبيلَةٌ رَجُلاً مِنْ قَبيلَةٍ أُخْرَى، فاجْتَمَعَ رِجالُ القَبيلَتَينِ، وتَكَلَّموا في الصُّلْحِ، ومَنْعِ الثَّأْرِ. وقامَ خُطَباؤُهُم يَطْلُبونَ مِنْ أَهْلِ القَبيلَةِ قَبولَ الدِّيَةِ؛ حَقْناً للدِّماءِ ومَنْعاً للشَّرِّ. وبَينَما هُمْ كَذلِكَ، إذْ جاءَتِ امْرَأَةٌ يُقالُ لَها جَهيزَةُ، فَقالَتْ: «إنَّ أَهْلَ المَقتولِ، قَدْ قَبَضوا عَلى القاتِلِ فَقَتَلوهُ» عِنْدَئِذٍ سَكَتَ الخُطَباءُ وقالوا: «قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ» إذْ إنَّ الخَبَرَ الذي أَتَتْ بِهِ، لَمْ يُبقِ لِكَلامِهِم فائِدَةً. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ، لِمَنْ يَقْطَعُ عَلى النّاسِ، ما هُمْ فيهِ بِمُفاجَأَةٍ يَأْتي بِها.

(٧) المَثَلُ: وَعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

قِصَّةُ المَثَلِ: خَرَجَ الحُصَينُ بنُ عَمْرٍو، ومَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَينَةَ اسْمُهُ الأَخْنَسُ، اتَّفَقا عَلى السَّلْبِ والنَّهْبِ، ولكِنَّ كُلاًّ منهُما كانَ يَحْذَرُ صاحِبَهُ. وانْتَهَزَ الأَخْنَسُ غَفْلَةً مِنَ الحُصَينِ فَقَتَلَهُ وانْصَرَفَ راجِعاً. وفي طَريقِهِ وَجَدَ امْرَأَةَ الحُصَينِ تَبْحَثُ عَنْهُ، فَقالَ لَها أنا قَتَلْتُهُ، فَقالَتْ: وَمَنْ أَنْتَ حَتّى تَقْتُلَهُ. فَتَرَكَها وهوَ يُنْشِدُ أَبْياتاً فيها:

تُسائِلُ عَنْ حُصَينٍ كُلَّ رَكْبٍ وعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

فَصارَ يُضْرَبُ لِمَعْرِفَةِ حَقيقَةِ الأَمْرِ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ: مُعْجَمِ الأَمْثالِ العَرَبِيَّةِ)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): اقرَأْ مُلَخَّصَ كُلِّ مَثَلٍ مِنَ الأَمْثالِ التالِيَةِ، واملَأ الفَراغاتِ بالأَسْماءِ المُناسِبَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ المَثَلَ الذي قيلَتْ فيه.

١- بَنى المُهَنْدِسُ .... قَصْراً لِلْمَلِكِ ....، وانْتَظَرَ المُهَنْدِسُ الجائِزَةَ، ولكِنَّ المَلِكَ أَمَرَ الجُنودَ فَأَلْقَوهُ مِنْ فَوقِ .... القَصْرِ. فَصارَ يُضْرَبُ المَثَلُ لِكُلِّ مَنْ يَرُدُّ على الإحْسانِ بالإساءَةِ، فَيُقالُ لَهُ: ....

٢- أَلْقَى .... الخُفَّيْنِ في طَريقِ ....، وأَخَذَ .... وما عَلَيها. ولم يَرْجِعْ إلى بَلَدِهِ إلاّ بالخُفَّيْنِ، فَصارَ يُضْرَبُ المَثَلُ لِكُلِّ مَنْ يَعودُ بالخَيْبَةِ والإِخْفاقِ؛ فَيُقالُ لَهُ: ....

٣- كانَ .... رَجُلاً يُخْلِفُ المَواعيدَ. سَأَلَهُ أَخوهُ مَرّاتٍ كَثيرَةً، فَوَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ثَمَرَ .... لكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ شَيئاً، فَصارَ مَثَلاً في خُلْفِ المَواعيدِ؛ فَيُقالُ لِكُلِّ مَنْ يُخْلِفُ المَواعيدَ: ....

٤- كانَتِ الكَلْبَةُ .... سَبَباً في مُصيبَةِ أَصْحابِها. فَلَمّا أَرادَ .... العَوْدَةَ، نَبَحَتْ هذِهِ الكَلْبَةُ، فَعَرَفَ النّاسُ مَكانَ القَومِ فَقَتَلوهُم، فَصارَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ يَجْلِبُ المُشْكِلاتِ لِنَفْسِهِ ولأَهْلِهِ؛ فَيقالُ لَه: ....

تَدْريب (٢): ما المَثَلُ الذي يُناسِبُ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَةِ في ضَوءِ ما قَرَأْتَ؟

١- قَدَّمْتَ الزَّكاةَ لأَحَدِ الأَشْخاصِ فَرَفَضَها، فَأَعْطَيتَها أَحَدَ الفُقَراءِ. ثُمَّ جاءَ الشَّخْصُ الأَوَّلُ وسَأَلَكَ الزَّكاةَ بَعْدَ أُسْبوعٍ ....

٢- قَبْلَ مَوعِدِ الاخْتِبارِ، نَصَحْتَ صَديقَكَ أو زَميلَكَ أَنْ يَدْرُسَ جَيِّداً، لكِنَّهُ أَهْمَلَ كَثيراً، ولَمْ يَنْجَحْ في الاخْتِبارِ ....

٣- أَخَذَ مِنْكَ أَحَدُ الأَصْدِقاءِ حاسوبَكَ الشَّخْصِيَّ، ولَمْ يُعِدْهُ إِلَيكَ، أو أَعادَهُ بِحالَةٍ غيرِ جَيِّدَةٍ ....

٤- طَلَبْتَ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقائِكَ شَيئاً، فَلَمْ يَرْفُضْ، لكِنَّهُ لَمْ يُحْضِرْهُ، وأَخَذَ يَقولُ لَكَ كُلَّ يَومٍ سَأُحْضِرُهُ غَداً ....

٥- كُنْتَ مَعَ زُمَلائِكَ تَتَناقَشونَ في مَوعِدِ بِدايَةِ شَهْرِ رَمَضانَ، واخْتَلَفْتُم في ذلِكَ. حَضَرَ زَميلٌ لَكُمْ بِمُفاجَأَةٍ، وقالَ إِنَّهُ سَمِعَ في إِذاعَةِ السُّعودِيةِ أَنَّ أَوَّلَ يَومٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ سَيَكونُ غَداً ....

٦- أَرْسَلْتَ شَخْصاً؛ لِيَشْتَرِيَ لَكَ شَيْئاً مُهِمّاً، لكِنَّهُ أَضاعَ المالَ الذي أَعْطَيتَهُ، ولَمْ يُحْضِرِ الشَّيءَ ....

تَدْريب (١): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (×) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمَل		الصَّواب
١- بَنى سِنِمّارُ قَصْراً جَميلاً فَجَزاهُ المَلِكُ أَحْسَنَ جَزاءٍ.	☐	....
٢- أَلْقَى الجُنودُ النُّعْمانَ مِنْ سَطْحِ القَصْرِ.	☐	....
٣- حُنَيْنٌ والنُّعْمانُ كانا يَسْكُنانِ في الحيرَةِ.	☐	....
٤- رَجَعَ حُنَيْنٌ بالنّاقَةِ والخُفَّيْنِ.	☐	....
٥- وَعَدَ عُرْقوبٌ أَخاهُ، ولكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً.	☐	....
٦- قَتَلَ الأَخْنَسُ زَوجَ الحُصَيْنِ.	☐	....
٧- هاجَمَ الأَعْداءُ قَومَ بَراقِشَ بالنَّهارِ.	☐	....

تَدْريب (٤): أَجِبْ باختِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما رأيُكَ في:

أ- المَلِكِ النُّعْمانِ؟

....

ب- عُرْقوبٍ؟

....

ج- حُنَينٍ؟

....

د- الأَخْنَسِ؟

....

٢- ما الذي جَعَلَ حُنَيناً يَغْضَبُ؟ وهَلْ ما فَعَلَهُ حَلالٌ أَمْ حَرامٌ؟ ....

٣- ما المُصيبَةُ التي تَسَبَّبَتْ بِها بَراقِشُ؟ ....

٤- لِماذا -في رأيِكَ- طَلَبَتِ المَرْأَةُ الطَّلاقَ مِنْ زَوجِها؟ ....

٥- بِماذا رَجَعَ الأَعْرابِيُّ إلى بَلَدِهِ؟ ....

٦- لِماذا قَتَلَ النُّعْمانُ سِنِمّارَ؟ ....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): اُكْتُبِ في الفَراغِ مُفْرَدَ الجُموعِ التي تَحْتَها خَطٌّ.

١- لِكُلِّ .... مِنْ هذِهِ الأَمْثالِ قِصَّةٌ.
٢- لَمْ يَحْدُثْ هذا في أَيِّ .... مِنَ العُصورِ السّابِقَةِ.
٣- كُلُّ .... مِنْ قِصَصِ الأَنْبياءِ فيها حِكْمَةٌ.
٤- تَجَوَّلْتُ في غُرَفِ الشَّقَّةِ .... بَعْدَ أُخْرَى.
٥- كُلُّ جوانِبِ هذِهِ الحَضارَةِ جَيِّدَةٌ، إلاّ هذا ....
٦- .... مَلِكَةِ إنْجِلْترا مِنْ أَقْدَمِ قُصورِ أُورُوبّا.
٧- يَهْتَمُّ المُسْلِمونَ بِكُلِّ .... مِنْ لَيالي رَمَضانَ.
٨- أيَّ .... مِنْ أيّامِ الأُسْبوعِ تُفَضِّلُ؟
٩- لَدَيَّ مَواعيدُ كَثيرَةٌ، ولا أَعْرِفُ إلى أَيِّ .... أَذْهَبُ.
١٠- كُلُّ هؤلاءِ الرِّجالِ مُسْلِمونَ، إلاّ هذا ....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ الكَلِماتِ في القائِمَةِ (أ) وما يُناسِبُها في القائِمَةِ(ب) واكْتُبِ العِبارَةَ في (ج) مستَفيداً مِنَ النَّصِّ.

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)	(ج) العِبارَة
١- أَحْسَن	أ- الشِّتاءِ	١- ....
٢- جَوانِب	ب- اللَّيالي	٢- ....
٣- ذاتَ	ج- المَقْتولِ	٣- ....
٤- زَمَن	د- الأَمْرِ	٤- ....
٥- إحْدَى	هـ- الميعادِ	٥- ....
٦- مَنْعُ	و- يَوم	٦- ....
٧- أهْل	ز- الدِّيَةِ	٧- ....
٨- حَقيقَة	ح- القَصْرِ	٨- ....
٩- خُلْف	ط- الثّأْرِ	٩- ....
١٠- قَبول	ي - الجَزاءِ	١٠- ....

تَدْريب (٣): هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ التي تُشيرُ إليها التَّعريفاتُ الآتِيَةُ.

(أ) التَّعْريفُ	(ب) الكَلِمَةُ
١- شَخْصٌ يَصْنَعُ الأَحْذِيَةَ ويُصْلِحُها.	١- ....
٢- بِناءٌ كَبيرٌ فيهِ غُرَفٌ كَثيرَةٌ يَسْكُنُهُ المُلوكُ والأُمَراءُ.	٢- ....
٣- حَيَوانٌ كَبيرُ الجِسْمِ يَعيشُ في الصَّحْراءِ.	٣- ....
٤- شَجَرَةٌ طَويلَةٌ تَنْبُتُ في المَناطِقِ الحارَّةِ والمُعْتَدِلَةِ ثَمَرَتُها تُسَمّى تَمْراً.	٤- ....
٥- فَصْلٌ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ يَكونُ فيهِ الجَوُّ بارِداً.	٥- ....
٦- مالٌ يَدْفَعُهُ القاتِلُ لأَهْلِ القَتيلِ.	٦- ....
٧- فَصْلٌ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ تَشْتَدُّ فيهِ الحَرارَةُ.	٧- ....
٨- مَكانٌ واسِعٌ مِنَ الأَرْضِ تَكْثُرُ فيهِ النَّباتاتُ التي تَأْكُلُها الحَيَواناتُ.	٨- ....

تَدْريب (٤): اِقْرَأْ كُلَّ عِبارَةٍ، وانْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

١- أُعْجِبَ إعْجاباً شَديداً.

أ- .... مُحارَبَةً ....

ب- حَفِظَ ....

ج- .... تَرْبِيَةً ....

د- قَرَأَ ....

هـ- .... فِعْلاً ....

٢- إذا عاشَ، فَسَيَبْني قُصوراً أُخْرَى.

أ- .... فازَ، .... جَوائِزَ ....

ب- ...... غَفَلَ، فَسَيَفْقِدُ ....

ج- ...... غَضِبَ، ....

د- إذا ....

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّعِ:

١- كُلُّ الشُّعوبِ لَها أمْثالٌ. ☐

٢- الأمْثالُ أهَمُّ مِنَ الشِّعْرِ عِنْدَ العَرَبِ. ☐

٣- لِكُلِّ مَثَلٍ قِصَّةٌ يَرْويها النّاسُ. ☐

٤- تُعْطي الأمْثالُ صورَةً واضِحَةً عَنْ حَياةِ العَرَبِ. ☐

٥- الأمْثالُ نَوْعٌ مِنَ الأدَبِ. ☐

تَدْريب (٢) أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- مَتى كَتَبَ العَرَبُ أمْثالَهُم؟ ....

٢- مَتى يُعيدُ النّاسُ المَثَلَ؟ ....

٣- لِمَنْ يُضْرَبُ المَثَلُ (كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرا)؟ ....

٤- ماذا اصْطادَ قائلُ المَثَلِ؟ ....

٥- ما أشْهَرُ كِتابٍ عَرَبِيٍّ في الأمْثالِ؟ ....

تَدْريب (٣): اِخْتَرْ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- أهَمُّ نَوْعٍ أدَبِيٍّ عِنْدَ العَرَبِ...

أ- المَثَلُ ب- الشِّعْرُ ج- الخَطابَةُ

٢- اشْتَرَكَ في قِصَّةِ المَثَلِ الَّذي سَمِعْناه...

أ- رَجُلٌ واحِدٌ ب- رَجُلان ج- ثَلاثَةُ رِجالٍ

٣- القَوْلُ المُخْتَصَرُ الَّذي لَهُ قِصَّةٌ يُسَمَّى...

أ- مَثَلاً ب- شِعْراً ج- حِكْمَةً

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) في المُرَبَّعِ:

١- الشَّجِيُّ مَنْ لَيْسَ في قَلْبِهِ حُزْنٌ. ☐
٢- الخَلِيُّ مَنْ يَمْلأُ الأَلَمُ قَلْبَهُ. ☐
٣- ذَهَبَ ابْنُ أَكْثَمَ إلى مَكَّةَ. ☐
٤- قالَ المَثَلَ مالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ. ☐
٥- قيلَ المَثَلُ في عَهْدِ الرَّسولِ ﷺ. ☐

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- متى يَزْدادُ حُزْنُ الشَّجِيِّ؟ ....
٢- لِماذا أَرْسَلَ أَكْثَمُ وَلَدَهُ إلى مَكَّةَ؟ ....
٣- لِماذا طَلَبَ أَكْثَمُ مِنْ قَوْمِهِ اتِّباعَ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ ....
٤- في أَيِّ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَراحِلِ العُمُرِ كانَ أَكْثَمُ؟ ....
٥- مَتى يَتَّبِعُ النّاسُ كلامَ أَكْثَمَ؟ ....

تَدْريب (٣): اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- قيلَ المَثَلُ «وَيْلٌ للشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ»...
أ- قَبْلَ الإسْلامِ   ب- في صَدْرِ الإسْلامِ   ج- في العَصْرِ الأُمَوِيِّ

٢- يَرى أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ...
أ- قَوِيٌّ   ب- ضَعيفٌ   ج- غَنِيٌّ

٣- دَعا أَكْثَمُ قَوْمَهُ إلى الإسْلامِ، لأنَّ الإسْلامَ...
أ- أَقْوى مِنْهُمْ   ب- دينٌ عالَمِيٌّ   ج- يَدْعو إلى مَحاسِنِ الأَخْلاقِ

٤- قائِلُ المَثَلِ هو...
أ- مالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ   ب- أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيّ   ج- ابْنُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ

٥- مَعْنى «الخَلِيِّ»...
أ- مُرادِفٌ للشَّجِيّ   ب- مُضادٌّ للشَّجِيِّ   ج- غَيْرُ مُرادِفٍ للشَّجِيِّ وَلا مُضادٍّ لَهُ

التَّعْبيرُ الشَّفَهِيُّ والكِتابِيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهِيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ التّالِيَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

١- اُذْكُرْ مَثَلاً مِنْ ثَقافَتِكَ تُرَدِّدُهُ دائِماً.

٢- هَلْ هُناكَ أَمْثالٌ في جَميعِ ثَقافاتِ العالَمِ؟

٣- هَلْ هُناكَ أَمْثالٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ جَميعِ الثَّقافاتِ؟

٤- مَنْ يُؤَلِّفُ الأَمْثالَ؟

٥- كَيْفَ نَسْتَفيدُ مِنَ الأَمْثالِ في حَياتِنا؟

تَدْريب (٢): تَبادَلْ حِكايَةَ / قِصَّةَ الأَمْثالِ العَرَبِيَّةِ التالِيَةِ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

المَثَلُ الأَوَّلُ: جَزاءُ سِنِمّارَ.

المَثَلُ الثاني: رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ.

المَثَلُ الثالِثُ: الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ.

المَثَلُ الرابِعُ: عَلى أَهْلِها جَنَتْ بَراقِشُ.

المَثَلُ الخامِسُ: قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ.

المَثَلُ السادس: وَعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ.

تَدْريب (٣): ناقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ مَعاني الحِكَمِ التالِيَةِ، والغَرَضِ الذي يَرْمي إِلَيْهِ كُلُّ مَثَلٍ مِنْها. (نَشاطُ الفَريقِ)

١- لا وَرْدَةَ مِنْ غَيْرِ شَوْكٍ.

٢- لا جَديدَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٣- الوِقايَةُ خَيْرٌ مِنَ العِلاجِ.

٤- الحاجَةُ أُمُّ الاخْتِراعِ.

٥- الطيورُ عَلى أَشْكالِها تَقَعُ.

٦- كما تَزْرَعُ تَحْصُدُ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ «الأَمْثالُ العَرَبِيَّةُ» الوارِدِ في أَوَّلِ الوَحْدَة، وقُمْ بتَلْخيصه بأُسْلوبِكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

تَدْريب (٢): اُكْتُبْ خَمْسَةَ أَمْثالٍ سَمِعْتَها أو قَرأتها في لُغَتِك، أو أيَّةِ لُغَةٍ أُخْرى، مَعَ ذِكْرِ قِصَّةِ كُلِّ مَثَلٍ وَمَغْزاهُ.

راعِ في المَثَلِ وَقِصَّتِهِ ما يَلي:

- أنْ يَكونَ المَثَلُ وقِصَّتُهُ بِأُسْلوبِكَ.
- أنْ تَكْتُبَ المَثَلَ والقِصَّةَ بِأُسْلوبٍ واضِحٍ، بِحَيثُ يَفْهَمُهُ القارِئُ دونَ صُعوبَةٍ.
- أنْ تَذْكُرَ مَوْضوعَ المَثَلِ.
- أنْ تَذْكُرَ المَغْزَى والغَرَضَ مِنْهُ.
- أنْ تَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ الاسْتِفادَةِ مِنْهُ في حياتِنا.
- ألاَّ تَزيدَ قِصَّةُ المَثَلِ عَلى ٥٠ كَلِمَةً.

الوَحْدَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ

الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- المَوْضوعُ التّالي أُخِذَ مِنْ مَجَلَّةِ الأُسْرَةِ. مِنْ قِراءَتِكَ لِلْعُنْوانِ، ما المَوْضوعاتُ التي تَتَوَقَّعُ أَنْ تَتَناوَلَها هٰذِهِ المَجَلَّةُ؟
٢- ما نَوْعُ المُشْكِلاتِ التي تَحْدُثُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ عادَةً؟
٣- ماذا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ الزَّوْجانِ إذا كانَ بَيْنَهُما خِلافٌ، وَكانَ أَحَدُ أَوْلادِهِما مَوجوداً؟
٤- إذا رَأى الأَطْفالُ أَحَدَ الأَبَوَيْنِ يَلْجَأُ إلى العُنْفِ والشِّدَّةِ، ماذا يَكونُ مَوْقِفُهُمْ مِنْهُ؟
٥- هَلْ هُناكَ حَياةٌ زَوجِيَّةٌ - مَهْما كانَتْ سَعيدَةً - دونَ خِلافاتٍ؟
٦- ما أَفْضَلُ أُسْلوبٍ في رَأْيِكَ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ؟

الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ

(١) أَمْنُ الأُسْرَةِ واسْتِقْرارُها وسَلامَتُها مِنَ الأُمورِ المُهِمَّةِ لِسَعادَةِ أَفْرادِها؛ فَهِيَ الأَمَلُ الأَكْبَرُ في إِمْدادِ الأُمَّةِ بالفَرْدِ المُؤْمِنِ الصّالِحِ. وَهُناكَ أُمورٌ عَديدَةٌ تَتَّصِلُ بِسَلامَةِ الأُسْرَةِ واسْتِقْرارِها، يَغْفُلُ عَنْها كَثيرٌ مِنَ الصّالِحينَ والصّالِحاتِ مِنَ الآباءِ والأُمَّهاتِ، ولا بُدَّ أَنْ تُعالَجَ هٰذِهِ الأُمورُ بِصَراحَةٍ وصِدْقٍ ومَوْضوعِيَّةٍ. ومِنْ هٰذِهِ الأُمورِ، الخِلافُ بَيْنَ الأَبَوينِ.

(٢) في كَثيرٍ مِنَ الأَحيانِ، يَتَصَرَّفُ الوالِدانِ تَصَرُّفاتٍ ظَنّاً مِنْهُما، أَنَّ الأَطْفالَ لا يَفْهَمونَ ولا يُدْرِكونَ، وهٰذا خَطَأٌ كَبيرٌ؛ فالطِّفْلُ لا يَتَكَلَّمُ، ولٰكِنَّهُ يَفْهَمُ كَثيراً مِمّا يُقالُ، ويَتْرُكُ ذٰلِكَ في نَفْسِهِ أَعْمَقَ الآثارِ. لِذٰلِكَ لا يَجوزُ أَنْ يَعْلَمَ الأَوْلادُ بِشَيءٍ مِنَ الخِلافِ بَيْنَ الأَبَوينِ، مَهْما كانَ سِنُّ هٰؤُلاءِ الأَوْلادِ. إِنَّ الحَياةَ الزَّوْجِيَّةَ - مَهْما كانَتْ ناجِحَةً وسَعيدَةً - لا بُدَّ أَنْ يَكونَ فيها شَيءٌ مِنَ الخِلافِ؛ لأَنَّ العُقولَ لَيْسَتْ واحِدَةً، وكَذٰلِكَ الأَمْزِجَةُ لَيْسَتْ واحِدَةً. وهٰذا الخِلافُ يَجِبُ أَنْ يُحَلَّ بِسُرْعَةٍ. وإذا كانَ لا بُدَّ مِنْ مُناقَشَةِ أَسْبابِ الخِلافِ، فَلْتُناقَشْ بِهُدوءٍ بَعيداً عَنِ الأَوْلادِ، ما اسْتَطاعَ الزَّوْجانِ إلى ذٰلِكَ سَبيلاً. وامْتِناعُهُما عَنِ المُناقَشَةِ أَمامَ الأَوْلادِ، يُحَقِّقُ فَوائِدَ كَثيرَةً مِنْها:

- سَلامَةُ نَفْسِيّاتِ الأَطْفالِ، والإِبْقاءُ عَلى بَراءَتِها السَّوِيَّةِ.
- بَقاءُ الصّورَةِ الطَّيِّبَةِ لِلْوالِدَينِ في نُفوسِهِمْ ودَوامُ مَحَبَّتِهِما
- المُساعَدَةُ عَلى سُرْعَةِ حَلِّ المُشْكِلاتِ، والوُصولِ إلى حَلٍّ مُرْضٍ بَعْدَ أَنْ يَهْدَأَ كُلٌّ مِنْهُما؛ لأَنَّ كُلّاً مِنْهُما، إذا أَرادَ أَلّا يَعْلَمَ شِجارَهُما أَحَدٌ، يُسارِعُ إلى إِخْفاءِ المَوْضوعِ، وخَفْضِ الصَّوتِ حَتّى لا يَسْمَعَ أَحَدٌ الكَلامَ.

(٣) إِنَّ إِدْراكَ الأَبَوينِ هٰذِهِ الحَقيقَةَ، يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ مُبَكِّراً قَبْلَ أَنْ يُرْزَقا الأَوْلادَ. أَمّا مَنْ كانَ

يُعْلِنُ خِلافَهُ مَعَ زَوجَتِهِ أمامَ الأَوْلادِ، فَلْيَأْخُذْ دَرْساً مِنَ الماضي؛ لِيُغَيِّرَ نَهْجَهُ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِ الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ، ولْيَخَفْ مِنَ اللهِ في نَفْسِهِ، وزَوْجِهِ، وأولادِهِ.

(٤) إنَّنا نُؤذي أَعْصابَنا وأجْسامَنا ونُحْرِقُها، ونُحَطِّمُ أولادَنا! ونُعَقِّدُ حياتَنا الزَّوجيَّةَ تعقيداً شَديداً، عِنْدَما نُخالِفُ هذِهِ الحَقيقَةَ. قَدْ تُخْطِئُ الزَّوْجَةُ خَطَأً كَبيراً، لَكِنْ لَيْسَ مِنْ مَصْلَحَةِ الزَّوْجِ أَنْ يُوَجِّهَ إليها كَلاماً شَديداً، ولا أَنْ يُعاتِبَها وَيُوَبِّخَها أمامَ أولادِها، ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكونَ مَوْقِفَ الزَّوْجَةِ أيْضاً؛ ذلِكَ لأَنَّ مِنْ سُنَّةِ اللهِ في خَلْقِهِ، أَنَّ الإنْسانَ يَكونُ مَيّالاً، مَعَ مَنْ يَبْدو أَنَّهُ مَظْلومٌ ضَعيفٌ؛ فَسَيَقِفُ الأَوْلادُ إلى جانِبِ مَنْ يَحْسَبونَهُ مَظْلوماً مِنَ الأَبَوين.

(٥) وعِنْدَما يَرَى الأَولادُ -عَلى سَبيلِ المثالِ- أُمَّهُمْ تُقابَلُ بالعُنْفِ والشِّدَّةِ مِنْ أَبيهِمْ يَميلونَ إليها، ويَغْمُرونَها بِحَنانٍ تَعْويضاً عَمّا لاقَتْ. وعِنْدَما يَعيشونَ هذا المَشْهَدَ المُؤْلِمَ المُؤَثِّرَ، ولا يَسْتَطيعونَ أَنْ يَرُدّوا عَلى أَبيهِمْ يَكْرَهونَهُ مِنْ أَعْماقِهِمْ، ويَحْقِدونَ عَلَيهِ، ولا يَكونُ ذلِكَ في مَصْلَحَتِهِ، ولا مَصْلَحَةِ الأُسْرَةِ.

(٦) هذا ما دَلَّتْ عَلَيهِ الخِبْرَةُ، وهذا ما انْتَهَتْ إلَيهِ تَجْرِبَةُ عُلَماءِ النَّفْسِ والتَّرْبِيَةِ. فإذا أرادَ أَحَدُهُما أَنْ يُوَبِّخَ الآخَرَ أو يُعاتِبَهُ، فَلْيَكُنْ ذلِكَ في خَلْوَةٍ، لا يَصِلُ إلى أَسْماعِ الأَوْلادِ شَيءٌ مِنْهُ، وإذا راعَى أَحَدُ الزَّوْجَينِ شُعورَ صاحِبِهِ؛ فَلَمْ يُوَبِّخْهُ أو يُعاتِبْهُ أمامَ أولادِهِما، وجَبَ عَلى الآخَرِ أَنْ يَكونَ هذا مَوْضِعَ تَقْديرِهِ. ويَجِبُ في لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظاتِ الصَّفاءِ، أَنْ توضَعَ أُسُسٌ بَينَ الزَّوجَينِ لِمُواجَهَةِ المُشْكِلاتِ ساعَةَ الانْفِعالِ، كَأَنْ يَتَّفِقا عَلى أُمورٍ مِثْلِ:

- أَنْ يَتَحَمَّلَ كُلٌّ صاحِبَهُ.
- أَلَّا يُقابِلَ أَحَدُهُما الانْفِعالَ بِمِثْلِهِ.
- أَنْ يَعْتَرِفَ المُخْطِئُ بِخَطَئِهِ ولا يُكابِرَ.
- أَلَّا يَدومَ الخِلافُ بَيْنَهُما كَثيراً، ولا يَجوزُ أَنْ يَهْجُرَ أَحَدُهُما الآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ ولَيلَةٍ.
- أَلَّا يَتَكَرَّرَ العِتابُ في مَسْأَلَةٍ واحِدَةٍ، إلاّ عَلى سَبيلِ النُّدْرَةِ.
- أَلَّا يَطْلُبَ أَحَدٌ مِنْهُما مِنْ شَخْصٍ آخَرَ، أَنْ يَدْخُلَ بَينَهُما، لا أَهْلاً ولا صَديقاً، ولا وَلَداً.

(٧) إنَّ هذا الاتِّفاقَ -الذي يَحْسُنُ أَنْ يَكونَ مَكْتوباً- قَدْ يَكونُ لَهُ تأثيرٌ مُفيدٌ في الحَدِّ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ، لا سِيَّما إنْ كانَتْ هُناكَ رَغْبَةٌ في اسْتِمْرارِ الحَياةِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَهُما. ولْنُذَكِّرْ بِهذِهِ الأَحاديثِ الصَّحيحَةِ المَشْهورَةِ: قالَ ﷺ: «لا تَغْضَبْ» وقالَ ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصْمُتْ». وقالَ ﷺ: «لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً؛ إنْ كَرِهَ مِنْها خُلُقاً رَضِيَ مِنها غَيْرَهُ».

(بِتَصَرُّف: محمد لطفي الصباغ، مَجَلَّةُ الأُسْرَة)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأفْكارَ التالِيَةَ، كَما وَرَدَتْ في النَّصِّ.

الأفْكار	الأفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ- إذا كانَ لا بُدَّ مِنَ الحَديثِ عَنْ أسْبابِ الخِلافِ، فَيَجِبُ أنْ يَكونَ ذلِكَ بَعيداً عَنِ الأطْفالِ.	١- ....
ب- يَجِبُ وَضْعُ أُسُسٍ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ بَينَ الزَّوجَينِ كَأَنْ يَعْتَرِفَ المُخْطِئُ بِخَطَئِه.	٢- ....
ج- لا يَجوزُ أنْ يَعْلَمَ الأوْلادُ بِشَيءٍ مِنَ الخِلافِ الذي يَحْدُثُ بَيْنَ الأَبَوَينِ.	٣- ....
د- الأُسْـرَةُ هِيَ الأَمَـلُ في تَقْديمِ الرِّجالِ والنِّساءِ الصّالحينَ لِلأُمَّةِ.	٤- ....
هـ- يَقِفُ الأبْناءُ مَعَ المَظْلومِ مِنَ الأَبَوينِ.	٥- ....
و- يَجِبُ أنْ يُعالَجَ الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَينِ بِصَراحَة.	٦- ....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) والنَّتيجَةِ في (ب).

(أ) السَّبَبُ	(ب) النَّتيجَةُ
١- بِسَبَبِ ظُلْمِ أَحَدِ الزَّوْجَينِ الآخَرَ،	أ- سارعا إلى إخْفاءِ المَوْضوعِ، حَتّى لا يَعْرِفَ أَحَدٌ ما حَدَثَ.
٢- إنَّ امْتِناعَ الزَّوجَينِ عَنِ الخِلافِ أمامَ الأبْناءِ،	ب- تَجْعَلُ الأبناءَ يَكْرَهونَ الأَبَ كَثيراً.
٣- إذا اخْتَلَفَ الأبَوانِ أمامَ الطِّفْلِ،	ج- يُساعِدُ عَلى سُرْعَةِ حَلِّ المُشْكِلاتِ.
٤- إذا أرادَ الزَّوْجانِ ألاّ يَعْلَمَ بِشِجارِهِما أَحَدٌ.	د- يَقِفُ الأَوْلادُ مَعَ مَنْ يَحْسَبونَهُ مَظلوماً.
٥- مُعامَلَةُ الأَبِ لِلأُمِّ بِشِدَّةٍ،	هـ- فإنَّ ذلِكَ يَحُدُّ مِنَ الخلافاتِ الزَّوجِيَّةِ.
٦- إذا وُضِعَتْ أُسُسٌ لِمُواجَهَةِ المُشْكِلاتِ،	و- فإنَّ ذلِكَ يَتْرُكُ في نَفْسِهِ أثَراً كَبيراً.

تَدْريب (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطأ.

الجُمَل		الصَّواب
١- يَجِبُ أنْ يُعالَجَ الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ بِصَراحَةٍ وصِدْقٍ.	☐	....
٢- يَعْتَقِدُ الوالِدانِ أنَّ الأطْفالَ لا يُدْرِكونَ ما يُقالُ أمامَهُم.	☐	....
٣- يَكونُ الإنْسانُ مَيّالاً مَعَ الضَّعيفِ المَظْلومِ.	☐	....
٤- يَجوزُ أنْ يَهْجُرَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ الآخَرَ أكْثَرَ مِن لَيْلَةٍ.	☐	....
٥- الاتِّفاقُ المَكتوبُ لَهُ فائِدَةٌ في الحَدِّ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ.	☐	....
٦- مُناقَشَةُ المُشْكِلاتِ أمامَ الأَوْلادِ تُساعِدُ في حَلِّها بِسُرْعَةٍ.	☐	....

تَدْريب (٤): أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما أهَمُّ الأُمورِ التي تُحَقِّقُ سَعادَةَ أفْرادِ الأُسْرَةِ؟ ....

٢- في أيِّ سِنٍّ يُمْكِنُ أنْ يَعْلَمَ الأَوْلادُ بالخِلافِ بَيْنَ الوالِدَيْنِ؟ ....

٣- لِماذا يَقَعُ الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ؟ ....

٤- إذا كانَ لا بُدَّ مِنْ مُناقَشَةِ أسْبابِ الخِلافِ، فَكَيْفَ يَكونُ ذلكَ؟ ....

٥- مَتى يَصِلُ الزَّوْجانِ إلى حَلٍّ مُرْضٍ؟ ....

٦- ماذا يَجِبُ عَلى مَنْ يُعْلِنُ خِلافَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ أمامَ أولادِهِ؟ ....

٧- ماذا يَفْعَلُ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ، إذا أرادَ أنْ يُعاتِبَ الآخَرَ؟ ....

٨- هَلْ تَذْكُرُ حَديثاً عَنْ مُعامَلَةِ الزَّوْجِ زَوجَتَهُ؟ اُذْكُرْهُ ....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ الَّتي تحتها خط مِنَ النَّصِّ، واكْتُبْهُ في الفَراغِ.

١- الخِلافُ بَيْنَ الأَطْفالِ لَيْسَ مِثْلَ .... التي تَكونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ.

٢- كُلُّ فَرْدٍ مِنْ .... الأُسْرَةِ لَهُ حُقوقٌ وعَلَيهِ واجِباتٌ.

٣- كانَ لِهذا الحادِثِ أَثَرٌ أَعْمَقُ مِنْ .... الحادِثِ الأَوَّلِ.

٤- لِلإِنْسانِ عَقْلٌ، أمّا الحَيَواناتُ فَلا .... لَها.

٥- في لَحْظَةٍ مِنَ الـ .... أَنْفَقَ الرَّجُلُ كُلَّ مالِهِ.

٦- هذِهِ فائِدَةٌ مِنْ .... قِراءَةِ القُرْآنِ.

٧- خَلَقَ اللهُ لَنا الـ ....، وكُلُّ واحِدٍ مِنّا مَسْؤولٌ عَنْ نِعْمَةِ السَّمْعِ.

٨- لا تُفْسِدْ .... النّاسِ، كَما أَفْسَدْتَ وَلَدَكَ.

تَدْريب (٢): اِخْتَرْ مِنَ كَلِماتِ القائِمَةِ (ب) ما يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ أو الاسم في القائِمَةِ (أ) ثُمَّ اسْتَعْمِلْهما في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

(ب)

(عَنْ - أنْ - بِـ - إلى - مِنْ - عَلى - مَعَ - في)

(أ)

١- يَتَّصِلُ ....

٢- غَفَلَ ....

٣- يُسارِعُ ....

٤- يَخافُ ....

٥- يَحْقِدُ ....

٦- يَجِبُ ....

٧- الامْتِناعُ ....

٨- الإِبْقاءُ ....

٩- دَلَّ ....

١٠- بَعيداً ....

١١- عَلى خِلافٍ ....

١٢- قَبْلَ ....

١٣- رَغْبَةً ....

١٤- رَدَّ ....

١٥- المُساعَدَةَ ....

١٦- يَعْتَرِفُ ....

تَدْريب (٣): اِخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الصِّفَةَ التي تناسبُ الكَلِمَةَ في القائِمَةِ (أ) واسْتَخْدِمْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)	الجملة
١- الأُمورُ	أ- الأَكْبَرُ	١- ....
٢- الخِلافاتُ	ب- كَثيرَة	٢- ....
٣- الأَمَلُ	ج- مُرْضٍ	٣- ....
٤- الفَرْدُ	د- الزَّوْجِيَّةُ	٤- ....
٥- خَطَأٌ	هـ- مُؤَثِّرٌ	٥- ....
٦- فَوائِدُ	و- كَبيرٌ	٦- ....
٧- حَلٌّ	ز- المَشْهورَةُ	٧- ....
٨- تَعْقيدٌ	ح- المُهِمَّةُ	٨- ....
٩- مَشْهَدٌ	ط- شَديدٌ	٩- ....
١٠- الأحاديثُ	ي- المُؤْمِنُ	١٠- ....

تَدْريب (٤): اِقْرَأْ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَة، وانْسِجْ على مِنْوالِها.

١- لا بُدَّ أنْ تُعالِجَ هذِهِ الأُمورَ بِصَراحَةٍ.

أ- .... تُنْفِق .... بِسُرْعَةٍ.

ب- .... تُصَلِّي .... باطْمِئنانٍ.

ج- .... بِنَشاطٍ.

٢- هُناكَ أُمورٌ عَديدَةٌ تَتَّصِلُ بِسَلامَةِ الأُسْرَةِ.

أ- .... أَشْياءُ كَثيرَةٌ .... بِسَعادَةِ ....

ب- .... أحاديثُ .... باسْتِقْرارِ ....

ج- .... أساليبُ .... الكُتُبِ.

٣- يَجِبُ أنْ يَبْدَأَ مُبَكِّراً قَبْلَ الزَّواجِ.

أ- .... مُتَأَخِّراً بَعْدَ ....

ب- .... يَذْهَبُ .... الصَّلاةِ.

ج- .... سَريعاً .... العُطْلَةِ.

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) في المُرَبَّعِ:

١- تَرْبِطُ بَيْنَ أفْرادِ الأُسْرَةِ عَلاقَةُ القَرابَةِ. ☐

٢- الأُسْرَةُ المُسْلِمَةُ كَثيرَةُ الأوْلادِ غالِبًا. ☐

٣- تَعيشُ الأُسْرَةُ في بَيْتٍ واحِدٍ. ☐

٤- الحُبُّ يَرْبِطُ بَيْنَ أفْرادِ الأُسْرَةِ. ☐

تَدْريب (٢) أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئِلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- مِمَّنْ تَتَكَوَّنُ الأُسْرَةُ في الغَرْبِ؟ ....

٢- ما الأُسْرَةُ النَّواةُ؟ ....

٣- ما الأُسْرَةُ المُمْتَدَّةُ؟ ....

٤- ما أهَمُّ الأنْشِطَةِ الَّتي تَقومُ بِها الأُسْرَةُ في بَيْتِها؟ ....

٥- مَتى تَعيشُ الأُسْرَةُ في بُيوتٍ كَثيرَةٍ؟ ....

تَدْريب (٣): ضَعْ كُلَّ عِبارَةٍ تَحْتَ العنْوانِ المُناسِبِ لَها حَسَبَما فَهِمْتَ.

العِباراتُ	الأُسْرَةُ النَّواةُ	الأُسْرَةُ المُمْتَدَّةُ
١- يَعيشُ الحَفَدَةُ مَعْ أجْدادِهِمْ	....	....
٢- أَبٌ وَأُمٌّ وَطِفْلانِ	....	....
٣- مُعْظَمُ الأُسَرِ في الغَرْبِ	....	....
٤- يَعيشُ الأعْمامُ وَالأخْوالُ مَعَ الأُسْرَةِ	....	....
٥- إنْجابُ عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ الأطْفالِ	....	....

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن استَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) في المُرَبَّعِ:

١- يُشارِكُ الأَوْلادُ اليَوْمَ في حَلِّ مُشْكِلاتِ الأُسْرَةِ. ☐

٢- بَعْضُ الأُسَرِ لا تُواجِهُ مُشْكِلاتٍ. ☐

٣- كَثُرَ الطَّلاقُ في هَذا العَصْرِ. ☐

٤- أَصْبَحَتِ الأُمُّ وَحْدَها صاحِبَةَ القَرارِ. ☐

٥- يُمْكِنُ حَلُّ جَميعِ المُشْكِلاتِ الأُسْرِيَّةِ. ☐

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئِلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ما دَوْرُ الأبِ في المُجْتَمَعاتِ القَديمَةِ؟ ....

٢- ما دَوْرُ الأُمِّ في المُجْتَمَعاتِ القَديمَةِ؟ ....

٣- لِماذا يُشارِكُ أفْرادُ الأُسْرَةِ اليَوْمَ في القَراراتِ؟ ....

٤- ما أسْبابُ المُشْكِلاتِ العائِلِيَّةِ؟ ....

٥- ما نَتائِجُ الطَّلاقِ؟ ....

تَدْريب (٣): اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- حَجْمُ الأُسْرَةِ المُسْلِمَةِ وَحَجْمُ الأُسْرَةِ الغَرْبِيَّةِ...

أ- مُتَساوِيانِ. ب- المُسْلِمَةِ أَكْبَرُ ج- الغَرْبِيَّةِ أَكْبَرُ

٢- صاحِبُ القَرارِ الأَوَّلِ هُوَ الأَبُ في...

أ- الأُسْرَةِ المُسْلِمَةِ ب- الأُسْرَةِ الغَرْبِيَّةِ ج- الأُسْرَتَيْنِ مَعاً

٣- مِنْ أكْبَرِ المُشْكِلاتِ الّتي تُواجِهُ الأُسْرَةَ...

أ- الطَّلاقُ ب- صِغَرُ الأُسْرَةِ ج- كِبَرُ الأُسْرَةِ

٤- وَظيفَةُ المَرْأَةِ في الأُسْرَةِ كانَتْ...

أ- في البَيْتِ لِتَرْبِيَةِ الأَوْلادِ ب- خارِجَ البَيْتِ لِمُساعَدَةِ الأَبِ ج- في البَيْتِ وَخارِجَهُ

٥- المُشْكِلاتُ الزَّوْجِيَّةُ...

أ- في الماضي أَكْثَرُ ب- الآنَ أَكْثَرُ ج- لا فَرْقَ بَيْنَ الماضي والحاضِرِ

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولاً: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- لِماذا يَتَزَوَّجُ الإنْسانُ؟
٢- ما السِّنُّ المُناسِبَةُ للزَّواجِ؟ لِماذا؟
٣- كَيْفَ يَخْتارُ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ في بَلَدِكَ؟
٤- هَلْ تَخْلو الحَياةُ الزَّوْجِيَّةُ مِنَ المُشْكِلاتِ؟ لِماذا؟
٥- ما المُشْكِلاتُ التي تَحْدُثُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ في بَلَدِكَ؟
٦- كَيْفَ نُعالِجُ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةَ؟

تَدْريب (٢): أيُّهُما أَفْضَلُ؟ وَلِماذا؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- أنْ يَتَزَوَّجَ الإنْسانُ مُبَكِّراً أمْ مُتَأَخِّراً؟
٢- أنْ يَتَزَوَّجَ الإنْسانُ مِنْ أَقْربائِهِ أمْ مِنْ غير أَقْربائِهِ؟
٣- أنْ يَتَزَوَّجَ الإنْسانُ مِنْ بَلَدِهِ أمْ مِنْ غَيرِ بَلَدِهِ؟
٤- أنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ مِنْ امْرَأةٍ صَغيرَةٍ أمْ كَبيرَةٍ؟
٥- أنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ مِنْ فَتاةٍ مُتَعَلِّمَةٍ أمْ غَيرِ مُتَعَلِّمَةٍ؟
٦ - أنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأةٍ عامِلَةٍ أمْ غَيرِ عامِلَةٍ؟

تَدْريب (٣): ماذا تَفْعَلُ / تَفْعَلينَ في المَواقِفِ التالِيَةِ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) لا يُصَلّي/ تُصَلّي.
٢- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) يُدَخِّنُ / تُدَخِّنُ.
٣- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) كثيرُ / كَثيرَةُ الصِّياحِ في البَيْتِ.
٤- زَوجُكِ لا يُساعِدُكِ في أعْمالِ البَيْتِ.
٥- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) يَضْرِبُ / تَضْرِبُ الأَطْفالَ كَثيراً.
٦- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) لا يُحْسِنُ / تُحْسِنُ مُعامَلَةَ أهْلِكَ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ (الخِلافاتُ الزَّوجِيَّةُ) الوارِدِ في أوَّلِ الوَحْدَة، ثُمَّ اُكْتُبْ مَوضوعا بِعُنْوانِ: «الخِلافاتُ الزَّوجِيَّةُ: أَسْبابُها وعِلاجُها» مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التّالِيَةِ:

- أَسْبابِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ.
- صُوَرٍ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ.
- آثارِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ عَلى الأَطْفالِ.
- آثارِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ في الأُسْرَةِ والمُجْتَمَعِ.
- وَسائِلِ عِلاجِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ

تَدْريب (٢): اُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ قِصَّةً بِعُنْوانِ « حَياةٌ زَوْجِيَّةٌ سَعيدَةٌ » مُسْتَعيناً بالأفْكارِ التالِيَةِ:

- مَرْحَلَةِ ما قَبْلَ الزَّواجِ.
- اِخْتِيارِ الزَّوْجِ/ الزَّوْجَةِ.
- الأيّامِ الأولى مِنَ الزَّواجِ.
- ذُرِّيَّةٍ صالِحَةٍ.
- تَرْبِيَةِ الأَوْلادِ وتَعْليمُهُم.
- خِلافاتٍ زَوْجِيَّةٍ صَغيرَةٍ.
- أيّامٍ حُلْوَةٍ وأُخْرَى مُرَّةٍ.
- التفاهمِ والحُبِّ أَساسُ النَّجاحِ.